

آيات الحج والعمرة للعالم لطف الله التَّوَقَّاتِي

المتوفى: (٩٠٤ هـ / ١٤٩٩ م)

إعداد

د/ نوال بنت ناصر الثويني

الأستاذ المشارك بقسم القرآن وعلومه

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

جامعة القصيم

آيات الحج والعمرة للعالم لطف الله التَّوَقَّاتِي المتوفى:

(٩٠٤ هـ / ١٤٩٩ م) دراسة وتحقيق

نوال بنت ناصر الثويني

قسم القرآن وعلومه، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة القصيم،
المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: 3599@qu.edu.sa

الملخص:

موضوع البحث: بعنوان آيات الحج للعالم لطف الله التَّوَقَّاتِي دراسةً وتحقيقاً، ويهدف إلى: إظهار القيمة العلمية للمخطوط، تعدد الحواشي التي ضمنها المؤلف - رحمه الله - لهذه الرسالة دلالة على سعة علمه، وكثرة اطلاعه، اعتمد المؤلف - رحمه الله تعالى - في كتابة رسالته على مصادر علمية هي: كتاب الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل للزمخشري، حاشية التفتازاني على تفسير الكشاف، حاشية الكشاف عن مشكلات الكشاف، للإمام عمر القزويني، حاشية قطب الدين الرازي على الكشاف، عنايته - رحمه الله - بعزو المنقول فيقول: (قال صاحب الكشاف، قال الشارح، قال صاحب الكشاف، قال القطب الرازي إلى غير ذلك)، التزامه - رحمه الله - بالنقل بالنص من الكشاف وشروحه، مناقشته - رحمه الله - للمسائل الفقهية وطرح رأي الأئمة كالإمام أبي حنيفة والشافعي رحمهما الله تعالى، على الرغم من أن المخطوط عبارة عن رسالة قصيرة لكنه يحمل قيمةً علميةً عاليةً.

واعتمد المؤلف - رحمه الله تعالى - في كتابة رسالته على مصادر علمية هي:

كتاب الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل للزمخشري.

حاشية التفتازاني على تفسير الكشاف.

حاشية الكشاف عن مشكلات الكشاف، للإمام عمر القزويني.

حاشية قطب الدين الرازي على الكشاف.

الكلمات المفتاحية: لطف الله، التَّوَقَّاتِي، آيات، الحج، تعدد الحواشي.

Verses of Hajj and Umrah by the scholar Lutfullah al-Tawaqati, who died: (904 AH/1499 AD) Study and investigation

Nawal bint Nasser Al-Thuwaini

Department of the Qur'an and its Sciences, College of Sharia and Islamic Studies, Qassim University

Email: 3599@qu.edu.sa

Abstract :

Research Subject: Research entitled Verses of Hajj for the Scholar / Lotfi bin Hassan Al-Touqati, study and verification. It aims to: show the scientific value of the manuscript, The multiplicity of footnotes included by the author, may Allah mercy him, for this treatise is an indication of his erudition and his large knowledge. The author, may Allah mercy him, counted in writing his treatise on scientific sources are: AL-KASHSHAF 'AN HAQAA'IQ AT-TANZEEL BY AL-ZAMAKHSHARI , Hashiyat al-Taftazani Ala Tafseer al-kashahaf , Hashiyat Kashf Al Kashaf, by Imam Omar al-Qazwini, Hashiyat Qutb al-Din al-Razi ' about AL-KASHSHAF, see, may Allah mercy him, is attributed to the transferred, so he says: The author of AL-KASHSHAF said, the commentator said, the author of Kashf said, the Qutb al-Razi said otherwise,) His commitment, may Allah mercy him, to convey the text of AL-KASHSHAF and its explanations, his discussion, may Allah mercy him, of jurisprudential issues and the opinion of imams such as Imam Abu Hanafiyah and Shafi'i, may Allah mercy them, although the manuscript is a short treatise, However, it carries a high scientific value

Keywords: God's kindness, Timing, Verses, Hajj, Multiple footnotes

المقدمة

الحمد لله الكريم المنان الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، ثم الصلاة والسلام على إمام المسلمين محمد بن عبد الله وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابته الغر الميامين، ثم أما بعد:

يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩] تعهد المولى - عز وجل - بحفظ كتابه، وسخر له عبادة المخلصين الذين اعتنوا بدراسته وبيان معانيه منذ نزوله إلى أن يرث الأرض ومن عليها، ﴿فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب: ٢٣] وكان ممن قضى نحبه من أهل العلم كُنز اعتنوا بكتاب الله ودراسته وتفسيره، إلا أن علمهم بقي حبيس الأرفف في المكتبات، ولم يخرج للمسلمين فكان واجباً على طلبة العلم إخراج كنوزه للنور، ومن هنا ولدت عندي فكرة البحث عن مخطوط والعمل على دراسته وتحقيقه، ويفضل الله تعالى هديت إلى مخطوط في تفسير آيات الحج والعمرة من قوله تعالى: ﴿وَأْتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦] إلى قوله سبحانه: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ [البقرة: ٢٠٠] وهو عبارة عن رسالة مقدمة للحاكم العثماني السلطان بن السلطان سلطان بايزيد بن محمد خان، مشتملة على تفسير آيات الحج من الكشاف وحواشيه لبحث عنها يوم العيد، للعالم لطف الله التَّوَقَّاتِي.

أهمية المخطوط وأسباب اختياره

١. المشاركة في إظهار كنز من كنوز التراث الإسلامي، الذي بقي حبيس أرفف المكتبات.
٢. المكانة العلمية لكاتب المخطوط، حيث شهد له العلماء بالعلم والفقہ.
٣. القيمة العلمية للمخطوط والتي شملت جمعاً من الفوائد والفرائد العلمية.
٤. عناية المؤلف بنقل أقوال الشُّراح وعزوها.

القيمة العلمية للمخطوط

١. تفسير آيات الحج معتمداً على تفسير الكشاف وحواشيه في وقته.
٢. عناية المؤلف - رحمه الله - بعزو المنقول فيقول: (قال صاحب الكشاف، قال الشارح، قال صاحب الكشاف، وغير ذلك...)
٣. جميع المنقولات نصية، حيث ابتعد المؤلف . رحمه الله . عن النقل بالمعنى.
٤. تعقيب المؤلف - رحمه الله - على ما يقوله صاحب الكشاف والشارح في المسائل الفقهية في آيات الحج.
٥. مناقشة المسائل الفقهية وطرح رأي الأئمة كالإمام أبي حنيفة ومالك والشافعي رحمهم الله تعالى.

أهداف البحث

١. إظهار القيمة العلمية للمخطوط.
 ٢. التعريف بمؤلف المخطوط، ومكانته العلمية.
 ٣. دراسة المخطوط مع تحقيق النص وفق الإجراءات العلمية للتحقيق.
- منهج البحث:** منهج الدراسة والتحقيق وفق الإجراءات العلمية الخاصة بذلك.

الدراسات السابقة

بعد التتبع والاطلاع على مراكز البحوث وقواعد البيانات عبر المحركات التقنية لم أفد على تسجيل دراسة علمية للمخطوط.

أهم المصادر التي اعتمد عليها في المخطوط.

أعتمد المؤلف - رحمه الله تعالى - في كتابة رسالته على مصادر علمية هي:

- كتاب الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل للزمخشري.
- حاشية التفقازاني على تفسير الكشاف.

- حاشية الكشف عن مشكلات الكشف، للإمام عمر القزويني.
- حاشية قطب الدين الرازي على الكشف.

إجراءات البحث

١. نسخ المخطوط بالكامل، واعتماد نسخة مكتبة شهيد علي في تركيا، رقم الحفظ (٢٨٤٤)، أصلاً للتحقيق لوجود اسم المؤلف عليها.
٢. كتابة المخطوط وفق القواعد الإملائية الحديثة مع مراعاة علامات الترقيم.
٣. المقابلة بين نسختي المخطوط، وقد رمزت للأولى بالنسخة (أ) والثانية بالنسخة (ب).
٤. اعتماد النسخة (أ) أصلاً ولا أعدل عنها إلا إذا جازمت بخطأ أو سقط من النسخة، فأثبتته من النسخة (ب) وأثبت ذلك بالهامش.
٥. كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، بالاعتماد على مصحف المدينة المنورة.
٦. تخريج الأحاديث الشريفة الواردة في المخطوط من مصادرها، فإن كان في الصحيحين أو أحدهما أكتفي بذلك، وإن كان في غيرهما ذكرت أقوال العلماء حول الحكم على الحديث.
٧. عزو النصوص الواردة في المخطوط إلى مصادرها الأصلية ما أمكن ذلك.
٨. عزو الأبيات الشعرية الواردة في المخطوط إلى قائلها، وتوثيقها من دواوينهم.
٩. ضبط الكلمات الغريبة بالشكل، وبيان معنى ما يحتاج منها إلى إيضاح.
١٠. التعريف بالأماكن والمدن الوارد ذكرها في المخطوط.

١١. الإشارة إلى نهاية لوح المخطوط بشرطة مائلة بين قوسين مربعين داخل النص، مع بيان رمز صفحة المخطوط ورقمها مثال: [١/ب] [٣/أ] وهكذا.

خطة البحث

تتكون خطة البحث من مقدمة، وقسمين، (قسم الدراسة، وقسم التحقيق)، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: وفيها: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، القيمة العلمية للمخطوط، وأهدافه، ومنهج البحث، وإجراءاته، وخطته.

القسم الأول: قسم الدراسة وفيه مبحثان

المبحث الأول: حياة المؤلف - رحمه الله - وفيه:

أولاً: اسمه.

ثانياً: آثاره.

ثالثاً: شيوخه.

رابعاً: تلاميذه.

خامساً: عقيدته ومذهبه.

سادساً: ثناء العلماء عليه.

سابعاً: وفاته . رحمه الله .

المبحث الثاني: حول المخطوط وفيه:

أولاً: توثيق نسبة المخطوط للمؤلف.

ثانياً: مصادر المؤلف في المخطوط.

ثالثاً: وصف نسخ المخطوط، وعرض نماذج منها.

المبحث الأول: حياة المؤلف . رحمه الله .

أولاً: اسم المؤلف، ونشأته (١).

هو لطف الله بن حسن التَّوَقَّاتِي (٢)، الرومي، الحنفي، الشهير بمولانا لطفي. عالم مشارك في أصول الفقه، وعلم الكلام، والمنطق، والمعاني، والبيان، وغيرها قرأ - رحمه الله - على المولى سنان باشا وتخرج عنده ولما أتى المولى علي القوشجي ببلادالروم ارسله المولى سنان باشا اليه وقرا عليه العلوم الرياضية وحصل سنان باشا العلوم الرياضية بوساطته ورياه سنان باشا حال وزارته عند السلطان محمد خان فجعله أميناً على خزانة الكتب، ولما جلس السلطان بايزيدخان على سرير السلطنة اعطاه مدرسة السلطان مرادخان بمدينة بروسه ثم اعطاه مدرسة قلبه ثم اعطاه مدرسة دار الحديث بادرنه وعين له كل يوم اربعين درهما ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ودرس فيها مدة من الزمان ثم اعطاه مدرسة جده السلطان مرادخان ببروسه. (٣).

(١) ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية (ص ١٦٩)، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (١/ ٣٠٢)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول (٣/ ٤٠).

(٢) تَوَقَّاتُ: بالفتح ثم السكون، وقاف، وتاء فوقها نقطتان: بلدة صغيرة في أرض الروم بين قونيا وسيواس، في لحف جبل شمال تركيا، لها قلعة حسنة حصينة وأبنية مكيئة، ينظر: معجم البلدان (٢/ ٥٩).

(٣) ولاية تركية، تقع في إقليم مرمره شمالي غربي الأناضول، وكانت مدينة بورصة العاصمة الأولى للدولة العثمانية في بداية قيامها، وتُعرف المدينة أيضاً باسم بروسه وبورصة وبورصة، ينظر: موسوعة سفير للتاريخ الإسلامي (١١/ ٥٨).

ثانياً: آثاره^(١).

- من خلال القراءة والتتبع لسيرة العَلمِ التَّوَقَّاتي في كتب التراجم والأعلام، تبين سعة علمه، من خلال كتابته وتأليفه لكثير من الكتب ومن أبرز ما وقفت عليه:
- ١- حواشٍ شرح المطالع، مخطوط في جامعة الملك سعود، رقم المصنف ١٦٩ / ت ح، الرقم العام: ٤٠٣٨.
 - ٢- حواشٍ على شرح المفتاح، مخطوط لدى مكتبة عارف حكمت / المملكة العربية السعودية / المدينة المنورة/ رقم الحفظ: (٦) /٤٦٤ / ٨٠.
 - ٣- رسالة سماها بالسبع الشداد مشتملة على سبعة أسئلة على السيد الشريف، تعذر عليّ الوقوف على هذا المؤلف، هل هو مطبوع أو مخطوط، وهو مسند للتَّوَقَّاتي وفقاً لكتب التراجم.
 - ٤- رسالة ذكر فيها أقسام العلوم الشرعية والعربية بلغ فيها مقدار مائة علم أورد فيها غرائب وعجائب. كتاب مطبوع لدى دار الفكر اللبنانية ١٩٩٤م.
 - ٥- رسالة تضعيف المذبح، صححها، محمد شرف الدين يالتقايا، مدرس في كلية إسطنبول، طبعة في المطبعة الكاثوليكية . بيروت . ١٩٤٠م وهي متاحة على الانترنت.

(١) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية (ص ١٧١)، والبدور المضية في تراجم الحنفية (٤٠٩ / ١٤) سلم الوصول إلى طبقات الفحول (٣ / ٤٠).

ثالثاً: شيوخه (١) .

حُكي عن المولى لطفي التوقاتي أنه قال: "كنت من طلبة المولى سنان باشا^(٢)، ولما دخل المولى علي الفُوشجي^(٣) بلاد الروم قرأ عليه العلوم الرياضية بإشارة المولى سنان".
رابعاً: تلاميذه^(٤).

تلقى العلم على يديه كثير من العلماء، ومنهم من رحل لغرض التعلم منه ومن أبرز من تتلمذ على يديه:

١. العالم الفاضل المولى عبد الوهاب ابن المولى الفاضل عبد الكريم.
(ت ٩١٧ هـ).

(١) ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية (ص ٨٨)، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (١ / ٣٠٢)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول (٣ / ٤٠).
(٢) المولى، سنان باشا: يوسف بن خضر الرومي الشهير بسنان باشا كان عالماً فاضلاً كثير الاطلاع على العلوم العقلية والشرعية فارساً في البحث مفرطاً في الذكاء، أعطاه السلطان محمد خان إحدى المدارس الثماني بقسطنطينية سنة ٨٧١ هـ، ثم جعله معلماً لنفسه ثم جعله وزيراً سنة ٨٧٥ هـ، توفي: سنة ٨٩١ هـ. ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (٢ / ١٨٩٣) الفوائد البهية في تراجم الحنفية (ص ٢٢٨).

(٣) علي القوشجي (٨٧٩ هـ - ١٤٧٤ م) علي بن محمد القوشجي، الحنفي (علاء الدين)، عالم مشارك في أنواع من العلوم. أصله من سمرقند. من تصانيفه: مسرة القلوب في دفع الكروب في علم الهيئة، تفسير البقرة وآل عمران، رسالة في موضوعات العلوم، الرسالة المحمدية في الحساب والعنفود الزاهر في نظم الجواهر في التصريف. ينظر: معجم المؤلفين (٧ / ٢٢٧).

(٤) ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية (ص ٩٥ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ص ٣٢١)، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (١ / ٢٥٨)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (١٠ / ٣٦٥)، والبدور المضية في تراجم الحنفية (١٢ / ١٠٧)، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة» (٢ / ١٢٢)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (١٠ / ٤٠٣).

٢. العالم الفاضل الكامل المولى قوام الدين قاسم بن خليل رحمه الله تعالى. (ت ٩١٩هـ).

٣. العالم العامل الفاضل الكامل المولى عبد الواسع بن خضر (ت ٤٥١هـ) وقيل ٩٤٤هـ).

٤. العالم الفاضل المولى إسحق. (ت ٩٥٠هـ).

خامساً: عقيدته ومذهبه^(١).

من خلال القراءة والاطلاع على سيرته في كتب التراجم والأعلام، تبين أنه سني العقيدة، على المذهب الحنفي، وقد اتهم -رحمه الله- بالإلحاد، من أعدائه، إلا أن الكثير من العلماء في عصر شهدوا له بسلامة عقيدته وبرأته مما نسب إليه، قال صاحب الشقائق: "ولقد سمعنا ممن حضر قتله انه كان يكرر كلمة الشهادة ونزه عقيدته عما نسبوا اليه من الالحاد حتى قيل انه تكلم بكلمة الشهادة بعد ما سقط رأسه على الأرض"^(٢)

سادساً: ثناء العلماء عليه^(٣). كان رحمه الله فاضلاً لا يجارى، وعالماً لا يبارى، وكان ذكياً، فطناً، خاشعاً، روي أنه كان يقرأ في صحيح البخاري، فيبكي حتى تسقط دموعه على الكتاب حتى ختم القراءة، كان ذكياً عارفاً بالعلوم الشرعية والعقلية مهيباً طارحاً للتكلف.

(١) ينظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (١/ ١٦٩)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (١٠/ ١٩٧)، والأعلام للزركلي (٥/ ٢٤٢).

(٢) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية (ص ١٧٠).

(٣) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية (ص ١٦٩)، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (١/ ٣٠٢)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (١٠/ ١١٥-١٩٧).

سابعاً: وفاته (٩٠٤ هـ / ١٤٩٩ م) (١):

لكثرة فضائله حسده اقرانه، ولحدة لسانه ابغضه علماء عصره، ولهذا نسبوه الى الالحاد والزندقة حتى فتنشوه؛ ولم يحكم المولى فضل الدين باباحة دمه وتوقف فيه؛ وحكم المولى خطيب زاده باباحة دمه فقتلوه، توفي شهيداً بقسطنطينية في ٢٥ شهر ربيع الآخر في سنة أربع وتسعمائة، رحمه الله تعالى.

المبحث الثاني: حول المخطوط وفيه

أولاً: توثيق نسبة المخطوط للمؤلف، وسبب تأليفه، وتسميته.

ثبتت نسبة المخطوط للعلامة لطف الله بن حسن التَّوَقَّاتِي على اللوح الأول للمخطوط حيث كتب عليه (كلمات متعلقة بأية الحج لمولانا لطف المقتول شهيداً)، كما أشار المؤلف . رحمه الله . إليها في مقدمة المخطوط بقوله: فلما ورد الأمر من سلطان بايزيد بن محمد خان بمطالعة تفسير آيات الحج من الكشاف وحواشيه، لبيحت عنها يوم العيد بحضرته كتبت هذه الأوراق لتتشرف بمطالعة أولي الألباب.

ثانياً: مصادر المؤلف في المخطوط.

أعتمد المؤلف - رحمه الله تعالى - في كتابة رسالته على مصادر

علمية هي:

- كتاب الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل للزمخشري.
- حاشية التفتازاني على تفسير الكشاف.
- حاشية الكشف عن مشكلات الكشاف، للإمام عمر القزويني.
- حاشية قطب الدين الرازي على الكشاف.

(١) ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية (ص ١٧٠)، والكواكب السائرة

بأعيان المئة العاشرة (١/ ٣٠٣)، وسلّم الوصول إلى طبقات الفحول (٣/ ٤٠).

ثالثاً: وصف نسخ المخطوط، وعرض نماذج منها.

وقفت على نسختين للمخطوط هما:

النسخة الأولى:

- نسخة بمكتبة شهيد علي في تركيا.
- رقم الحفظ (٢٨٤٤) من لوحة ٤٢ - ٤٨.
- عنوانها: كلمات متعلقة بأية الحج لمولانا لطفی المقتول شهيداً.
- عدد لوحات المخطوط (٧) وعدد الأوراق (١٢) ورقة .
- عدد الأسطر متفاوت، ففي الصفحة الأولى عدد الأسطر (١٧) سطرًا، وباقي الصفحات (٢١) سطرًا والصفحة الأخيرة (١٥) سطر .
- عدد الكلمات في السطر، متفاوت ما بين (١١ إلى ١٢) كلمة في السطر الواحد.

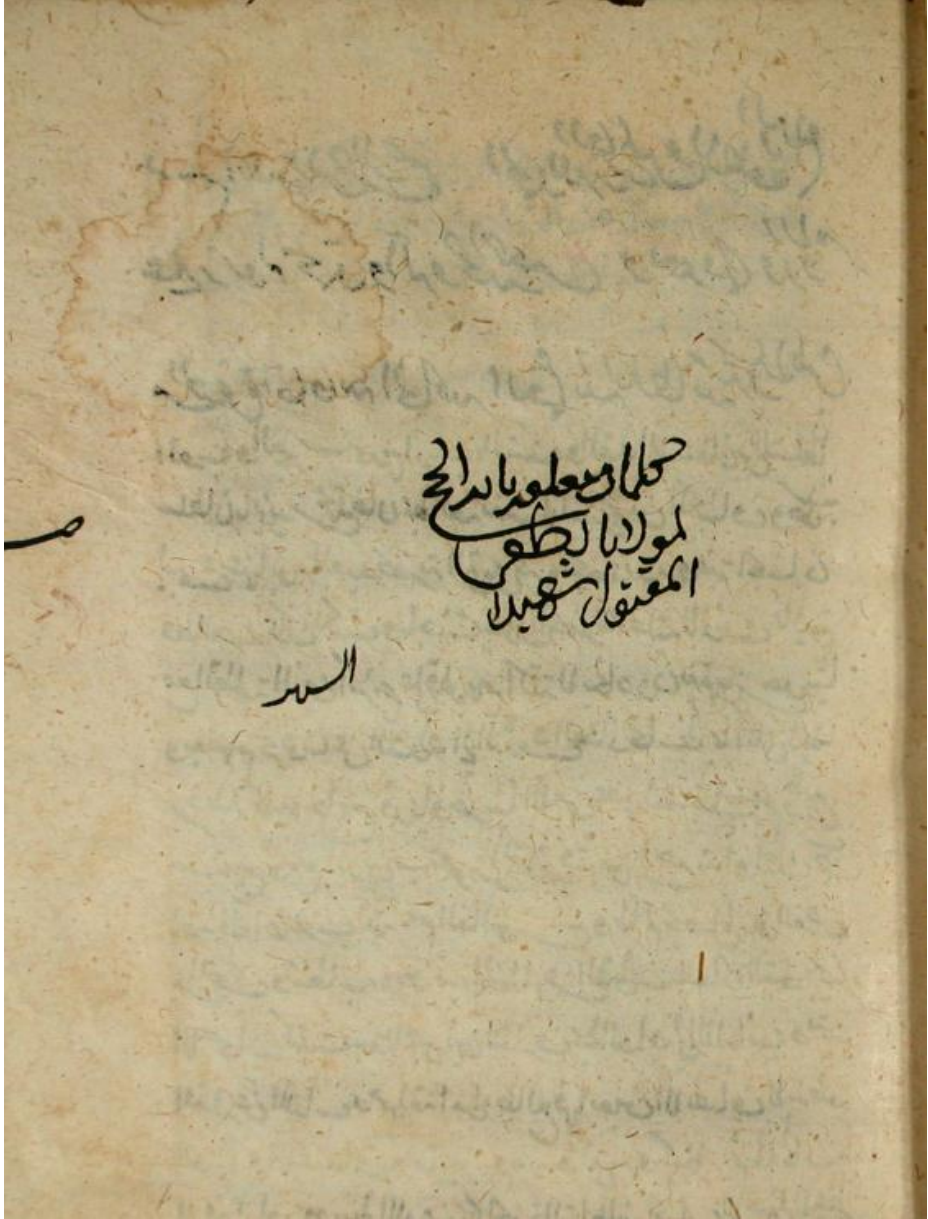
• نوع الخط واضح نسبيًا، وكتبت بالخط الفارسي.

النسخة الثانية:

- نسخة بمكتبة راغب باشا في تركيا.
- رقم الحفظ (١٤٦٠) من لوحة ٣٢ - ٣٤.
 - عنوانها: لم يسجل عليها عنوان وبدأت بـ (بسم الله الرحمن الرحيم وعليك توكلت يا كريم).
 - عدد لوحات المخطوط (٣) وعدد الأوراق (٥) ورقاتٍ .
 - عدد الأسطر ثابت في جميع الصفحة (٢٥) سطرًا.
 - عدد الكلمات في السطر، متفاوت ما بين (١٦ إلى ١٨) كلمة في السطر الواحد.

• نوع الخط واضح نسبيًا، كتبت بالخط الفارسي، كما لونت بعض الكلمات باللون الأحمر كـ (الآيات القرآنية، وقال، وأقول، وقوله، وبعد إلى غير ذلك)

نماذج من نسخ المخطوط النسخة (أ)



كما نعلم لهذا المكان المخصوص فهو اسم ايضا لليوم التاسع
من ذي الحجة لان يوم عرفة وجر عرفة سابع في الكتاب وهو
مذكور في الكتاب في هذا المبحث حيث قال الافضل ان يصوم
يوم الزويرة وعرفة وبعين مجي السنة انه اسم اليوم التاسع
بعرفه لان ابراهيم عم عرف تاويل رواه فيه وعلى هذا
يعرف عرفه من اسم الاحميس في غيرهم عارف فلا وجه
لتخصيص الملتئنا به قال الله تعالى فاذا افضت من عرفات
قال صاحب الكافي قيل فيه دليل على وجوب الوقوف في
بعرفة لان الافاضة لا يكون الا بعد قال الشارح في بيان
الدلالة ذكر الافاضة بكلمة اذا الدلالة على القطع القطع وهو
في حكم الشرع الوجوب كانه قال الافاضة واجبة عليكم
لم انها ينقض سابقة الكون والاستمرار بعرفة لكونه متوقفا
منها وبتو معنى الوقوف بها اقول فيه بحث لانه يجوز ان يعرض
صنع الوجوب الافاضة بعد الاستمرار بعرفة
فلا يكون الوقوف بها واجبا
لانه لا يتوقف عليه
الواجب
المطلق
٢٢

نماذج من النسخة (ب)



القسم الثاني: قسم التحقيق

وفيه الجزء المراد تحقيقه من رسالة لطف الله التَّوَقَّاتِي، وهي شرح
لآيات الحج والعمرة، وقد بدأ المؤلف رحمه الله بقوله:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على (سيد الأنبياء وإمام
المرسلين، محمد الصادق الوعد الأمين وعلى آله وأصحابه حماة الدين
المتين) ^(١) وبعد:

فلما ورد الأمر من الحضرة الخاقان الحاكم العثماني السلطان سيد
سلاطين العرب والعجم مستخدم أرباب السيف والقلم السلطان بن السلطان
سلطان بايزيد بن محمد خان ^(٢) بمطالعة تفسير آيات الحج من الكشاف ^(٣)
وحواشيه ^(٤)، ليبحت عنها يوم العيد بحضرته التي هي غيرة أَلْجَان وروضة

(١) زيادة من النسخة (ب) وفي النسخة (أ) قال: (رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين)
وقد أضفت ما في النسخة (ب) لأنها أبلغ.

(٢) السلطان بايزيد خان ابن السلطان محمد خان أحد ملوك الدولة العثمانية، يُباع له
بالسلطنة بعد وفاة أبيه في سنة ست وثمانين وثمانمائة، وتوفي -رحمه الله تعالى
رحمة واسعة- سنة (٩٠١ هـ)، ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية
(ص ١٦٥).

(٣) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد،
الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨ هـ) من أوسع كتب التفسير حظاً وأكثرها رواجاً. لم
يصنف مثله قبله كما قال السيوطي في (نواهد الأبحار) عند حديثه عن أصحاب
النظر في وجوه إعجاز القرآن: وصاحب الكشاف هو سلطان هذه الطريقة، فلذا طار
كتابه في أقصى المشرق والمغرب. ألفه في مكة سنة (٥٢٦ هـ) لأميرها: ابن وهاس
الحسني، ونعت هذه النسخة بالنسخة الحرمية المباركة. ينظر: نواهد الأبحار وشوارد
الأفكار = حاشية السيوطي على تفسير البيضاوي (١/ ٣)

(٤) في هذا المخطوط استعان المؤلف - رحمه الله تعالى - بثلاث حواشٍ في شرح
الكشاف وهن: حاشية سعد الدين التفتازاني على الكشاف، والكشف عن مشكلات
الكشاف للإمام عمر الفزويني، وحاشية قطب الدين الرازي على الكشاف.

الجنان^(١)، فطالعت تلك الكتب، وبأحنت بتلك الحضرة العلية لا زالت عالية (سرمدية)^(٢) مع الطلبة الذين أكثرهم على قلوبهم أكنة لا يكادون يفقهون حديثاً، وبعضهم منحرفون عن السداد إلى التعصب والعناد تحاسداً بما آتاني الله من فضله، كما هو دأبهم قديماً وحديثاً إلا من عصمه الله بقلب سليم وطبع مستقيم، وهم الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم الغالبون، ولما لم يحصل ما هو الغرض من البحث والخطاب (وهو)^(٣) تمييز الخطأ عن الصواب للعادة السوء بين الأصحاب، كتبتُ هذه الأوراق لتتشرّف بمطالعة أولي الألباب، وتميز القشر عن اللباب، رحم الله امرأً طالع فيها بعين الإنصاف لا بنظر العناد والاعتساف^(٤)، والله بيّني وبينه وكفى به وكيلاً، (ثم لما كان الباعث لورود هذا الأمر من تلك الحضرة السلطانية الجنب الأصفى الأعظمي [١/ب] الأكرمي الأمجدي وهو سلطان الوزراء شرقاً وغرباً وملجأ العلماء قرناً وبعداً، عضد الدولة والدين ظهر الإسلام وظهير المسلمين علي باشا^(٥)، بشره الله ما يشاء وسمها باسمه الشريف ليبحت عنها في محفله المنيف ولعله ينظر إليها بنظر الرضى، وهو غاية المأمول ونهاية المرتجى والله ولي الإجابة والتوفيق

(١) والجنان بالفتح: القلب، وبالكسر: جمع جنة، لسان العرب (١٣/ ٩٣)

(٢) زيادة من النسخة (ب)، سقط في النسخة (أ)، وسرمدية: السرمد: الدوام يقال: ليل

سرمد: طويل. ينظر: العين (٧/ ٣٤١)، لسان العرب (٣/ ٢١٢).

(٣) سقط في النسخة (ب).

(٤) الاعتساف هو التعسف: وهو تصنع العظمة، والتغطرس وتغطرس الرجل: إذا فعل

الغطرس، وهي الإعجاب بالنفس والتطاول على الأقران. ينظر: تهذيب اللغة (٨/

١٩٥)، ولسان العرب (٦/ ١٥٦)

(٥) الوزير علي باشا، من وزراء السلطان بايزيد بن السلطان محمد، توفي سنة (١٩٥

هـ)، ينظر: رحلة الشتاء والصيف (ص ١٤٧)، وسمط النجوم العوالي في أنباء

الأوائل والتوالي» (٤/ ٨٠).

وهو نعم الرفيق في كل الطريق^(١). إخواني إن هذه عجالة يوم قصير من قلب كسير مع تشتت الأحوال واضطراب البال، فليعذر مني إن وجد فيه ما فيه، الحمد لله على كل حال والصلاة على نبيه النبيه، (في الأول والحال)^(٢) قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَأْتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ۗ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ ۖ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۖ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ۗ ذَلِكُمْ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلَهُ ۗ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣٦﴾ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ ۖ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ۗ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ۗ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ يَتَأُولَى الْأَوْلِيَاءِ ﴿١٣٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ۖ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِّن عَرَفَاتٍ فَأذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِّن قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّالِينَ ﴿١٣٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِمَّنْ حَيْثُ أَقَاضَ النَّاسُ وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ [١/٢] إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣٩﴾ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَأذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴿البقرة: ١٩٦-١٩٧﴾. (٣) (ذكر)^(٤) صاحب الكشاف في معنى الإتمام وجوهاً ومن جملتها قوله: وقيل: إن تخلصوهما للعبادة ولا تشوبوهما بشيء من التجارة والأغراض الدنيوية^(٥).

(١) سقط من النسخة (ب).

(٢) زيادة من النسخة (ب).

(٣) في النسخة (ب) ذكر الآية حتى قوله - تعالى - (شديد العقاب) وأضاف إلى آخر آيات الحج.

(٤) في النسخة (ب) قال.

(٥) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١/ ٢٣٨).

أقول: فيه بحث من وجهين الأول: إن قيد: "الله" يكون مستدرکًا (ح) (١) لأنه أريد من الإتمام (ما هو المراد منه).

الثاني: أن تفسير الإتمام (٢) بهذا المعنى مخالف لما سيجيء في تفسير قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ من أن المراد (بالفضل) (٣) هو الربح في التجارة وهي مباح لهم في أيام الحج كما روي عن ابن عمر أن رجلاً قال له: إنا قوم نكري في هذا الوجه أي جهة الحج وطريقه، وأن قومًا يزعمون أن لا حج لنا، فقال: سأل رجل رسول الله - عليه السلام - عما سألت فلم يرد عليه حتى نزل: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ فدعا به فقال: أنتم حجاج (٤). وعن عمر (رضي الله عنه) (٥) أنه قيل قيل له: هل كنتم تكرهون التجارة؟ فقال: وهل كانت معايشنا إلا من التجارة في الحج (٦).

قال صاحب الكشاف: دل الدليل على نفي الوجوب في العمرة وهو ما روي أنه قيل: يا رسول الله العمرة واجبة مثل الحج؟ قال: (لا ولكن أن تعتمر خير لك) (٧) (٨).

(١) اختصار لقوله: (حينئذ).

(٢) سقط في النسخة (ب).

(٣) سقط في النسخة (ب).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، (٦٤٣٤) (١٠ / ٤٧٣)، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (١٦٤٧) (١ / ٦١٨) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٥) زيادة من النسخة (ب) سقط في النسخة (أ).

(٦) أخرجه ابن جرير في جامع البيان عن تأويل آي القرآن (٣٧٨٨) (٤ / ١٦٨)، وابن وابن كثير في تفسير القرآن العظيم (١ / ٥٥١)، والسيوطي في الدر المنثور (٦٨٨١) (٣ / ٥٧٠). عن أبي صالح مولى عمر.

(٧) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، (١ / ٢٣٩).

(٨) رواه الترمذي في سننه عن جابر، في أبواب الحج / باب ما جاء في العمرة أو اجبة

قال صاحب الكشف^(١): إن تأخر هذا الحديث يلزم نسخ الكتاب بخبر الواحد^(٢)، وإن تقدم فالكتاب ينسخه^(٣).

أقول: في الشق الثاني نظر؛ لأن الحديث ربما يجعل قرينة لإرادة المعنى المجازي من الكتاب أو تعيين أحد معنيين المشترك منه، وإنما ينسخه إذا لم يمكن أن يراد من الكتاب ما أريد منه لا بالحقيقة ولا بالمجاز. ثم قال صاحب الكشف: ويحتمل أن يراد من الحديث نفي مثلية العمرة للحج في الوجوب لا نفي وجوبها [٢/ب] مطلقاً؛ لأنه فرق بين الواجب بإجماع مقطوع والواجب بطريق ظني^(١).

أواجبة هي أم لا؟ (٩٣١) (٣ / ٢٦١) بنص: " أن النبي -صلى الله عليه وسلم- سئل عن العمرة أواجبة هي؟ قال: «لا، وأن تعتمروا هو أفضل" وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(١) عمر بن عبد الرحمن بن عمر الدهبائي الكناني القزويني الفارسي (٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م)، مفسر، من كتبه "حاشية الكشف عن الكشاف"، قال صاحب كشف الظنون: سماه "الكشف على الكشاف، ينظر: طبقات المفسرين للداوودي (٧ / ٢)، ومعجم المفسرين (١ / ٣٩٦).

(٢) هذه المسألة ناقشها الأصوليون والفصل فيها أنه لا يجوز نسخ الكتاب بخبر الواحد بعد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأن التعارض به لا يثبت بينه وبين الكتاب، فإنه لا يعلم بأنه كلام رسول الله -عليه السلام- لتمكن الشبهة في طريق النقل ولهذا لا يوجب العلم فلا يتبين به أيضاً مدة بقاء الحكم الثابت بما يوجب علم اليقين، أما في حياة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقد كان يجوز أن يثبت نسخ الكتاب بخبر الواحد، كما في مسألة قبول أهل قباء خبر الواحد وتحولوا في الصلاة من جهة بيت المقدس إلى جهة الكعبة ولم ينكر عليهم ذلك رسول الله. ينظر: تمهيد الفصول في الأصول (٢ / ٧٧)، قواطع الأدلة في الأصول (١ / ٣٦٦) الواضح في أصول الفقه (٣ / ٣٩١)

(٣) حاشية الكشف عن مشكلات الكشاف هو مخطوط تم تحقيقه كرسائل علمية لكنه لم ينشر وتعذر حصولي عليه.

أقول: هذا الكلام في غاية البطلان؛ لأن انقسام الواجب إلى الواجب بإجماع قطعي والواجب بطريق ظني إنما يكون بالنسبة إلينا لا بالنسبة إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - نعم لو كان ما روي عنه - عليه السلام - كلام واحد من آحاد الأمة لأمكن أن يحمل ذلك الكلام على ما ذكره من نفي المثلية.

قال صاحب الكشاف: فإن قلت: قد روي عن ابن عباس: إن العمرة لقرينة الحج^(٢)، وعن عمر أن رجلاً قال له: إني وجدتُ الحج والعمرة مكتوبين عليَّ أهللت بهما جميعاً، فقال: هديت لسنة نبيك^(٣) وقد نظمت مع الحج في الأمر بالإتمام فكانت واجبة مثل الحج^(٤).

قال الشارح: التفازاني^(٥) هذا الكلام إشارة إلى التمسك بوجوه ثلاثة في وجوب العمرة كما هو مذهب الشافعي^(١)، وكان الأولان إلزاميين

(١) حاشية الكشف عن مشكلات الكشاف هو مخطوط تم تحقيقه كرسائل علمية لكنه لم ينشر وتعدر حصولي عليه.

(٢) رواه البخاري في صحيحة، كتاب الحج/ باب وجوب العمرة وفضلها (١٦٨٣) (٢/٦٢٩) بنص: وقال ابن عباس رضي الله عنهما: إنها لقرينتها في كتاب الله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦].

(٣) رواه أبو داود في سننه، كتاب المناسك/ باب في الاقتران (١٧٩٩) (٢/١٥٨)، والنسائي في سننه، كتاب مناسك الحج/ باب القران (٢٧١٩) (٥/١٤٦) وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (١٥٧٨) (٦/٥٥)

(٤) تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١/٢٣٩)

(٥) سعد الحق والدين مسعود بن عمر التفازاني، الإمام المحقق والحبر المدقق، من كبار علماء الشافعية ومع ذلك له آثار جلييلة، ومن مصنفاته الجلييلة شرح تلخيص المفتاح وشرح الزنجاني وشرح رسالة الشمسية وشرح التوضيح وشرح العقائد والحاشية شرح الأصول وشرح الأصول وشرح مقاصد الكلام وتهذيب الكلام وشرح

وإلا فقول الصحابي ليس بحجة عند الشافعي، وما ذكر في مراد جواب الأول تنفيه الرواية المشهورة إنها لقريظة (الحج)^(٢) في كتاب الله^(٣).
أقول: فيه بحث لأن الرواية المشهورة لا تنفي الوجه الثاني من وجوه الجواب وهو قوله: وإنهما يفترنان في الذكر، فليكن معنى لقريظة في كتاب الله أنها لقريظة (فيه)^(٤) في الذكر لا في حكم الوجوب، فكان تكثر الوجوه في الجواب لأجل اختلاف الرواية ليكون كل منها جواباً لرواية مخصوصة.

القسم الثاني من مفتاح العلوم والفتاوى الحنفية ومفتاح الفقه والحاشية على تفسير الكشاف وذكر في أسامي الكتب هي ملخص من حاشية الطيبي مع زيادة يسيرة لكن فيه تعقيد في العبارة وقد وصل إلى سورة الفتح وتوفي قبل تكميله وله كشف الأسرار وعدة الأبرار في التفسير باللغة الفارسية، ولد سنة اثنتين وعشرين وسبعمئة بتقنازان، وكانت وفاته بسمرقند ونقل إلى سرخس ودفن بها في سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة، ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٦ / ١١٢)، وطبقات المفسرين للأدنه وي (ص ٣٠١).

(١) الأم للشافعي، كتاب الحج / باب هل تجب العمرة وجوب الحج، (٢ / ١٤٤)، وأراد بالوجوه الثلاثة للعمرة ما ذكره الإمام الشافعي. أراد قول الشافعي: والذي هو أشبه بظاهر القرآن وأولى بأهل العلم عندي وأسأل الله التوفيق أن تكون العمرة واجبة، فإن الله - عز وجل - قرنها مع الحج فقال ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنْ الْهَدْيِ﴾ [البقرة: ١٩٦] «وأن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اعتمر قبل أن يحج» وأن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سن إحرامها والخروج منها بطواف وحلاق وميقات، وفي الحج زيادة عمل على العمرة، فظاهر القرآن أولى إذا لم يكن دلالة على أنه باطن دون ظاهر. ينظر: الأم (٢ / ١٤٤).

(٢) زيادة من النسخة (ب) سقط في النسخة (أ).

(٣) حاشية التقنازاني على تفسير الكشاف (٢ / ٦١).

(٤) ليست في النسخة (ب) وهي زيادة مخلة.

ثم قال: وفي جواب الثالث جمع بين الحقيقة والمجاز (أو) (١) بين معنوي المشترك (٢).

أقول: يمكن دفع ذلك بتقدير: أتموا في المعطوف، أعني قوله: والعمرة، إذ المذهب الصحيح جواز تقدير العامل في المعطوف إذا كان المنسوب متعدداً نحو قام زيد وعمرو أي وقام عمرو (٣).
قال صاحب الكشاف: وأما حديث عمر [أ/٣] فقد فسر الرجل كونهما مكتوبين عليه بقوله: أهلت بهما (٤).

قال صاحب الكشاف: فعلى هذا لا يطابق قوله: هديت، جواباً وإنما يطابق إذا كان الإهلال سبباً عن الكتب (٥).

أقول: منشأه توهم أن أهلتُ تعليل لما سبقه فيكون فضلة في الكلام ولا يرجع الجواب إليه فلا يتطابق الجواب، لكن هذا وهم باطل؛ لأن المراد من قولهم الاستئناف يقع موقع التعليل أو التفسير أن مآل المعنى يرجع إلى

(١) ليست في النسخة (ب) .

(٢) حاشية التفتازاني على تفسير الكشاف (٢ / ٦١).

(٣) وهو من أحكام العطف في كتب اللغة وفيه يقول أهل اللغة: حروف العطف تجتمع في إدخال الثاني في إعراب الأول، لفظاً أو موضعاً، والمعمول بعدها مختلف فيه، فبعضهم يجعل العامل فيه الفعل الأول؛ بتوسط الحرف، ويستدلّ بإجماعهم على جواز: جاءني زيد وعمرو الظريفان، وبعضهم يجعل العامل الحرف، ولو كان كذلك لما اختلف عمله، وأنت ترى ما بعده يتبع ما قبله، رفعاً ونصباً وجزراً، ومنهم من قال: العامل فعل مقدر، غير الأول، فإذا قلت: ضربت زيداً وعمراً، فالمراد: وضربت عمراً، فحذفت الثانية؛ لدلالة الأولى عليه، وبقي عمله في عمرو على ما كان. ينظر: شرح المفصل (٢ / ٢٧٦ - ٢٧٨)، البديع في علم العربية (١ / ٣٦٩).

(٤) تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١ / ٢٣٩).

(٥) حاشية الكشاف عن مشكلات الكشاف هو مخطوط تم تحقيقه كرسائل علمية لكنة لم ينشر وتعذر حصولي عليه.

أحدهما ويفهم منه بطريق خطابي لا أنه مفهومه المطابقي حتى يكون فضلا في الكلام ،بل الكلام الاستثنائي عمدة في الكلام أيضا يصح رجوع جواب المخاطب إليه وإن كان يفيد معنى التعليل أو التفسير بالنسبة إلى ما قبله بحسب المعنى بطريق خطابي وإن أراد أن مطلق سببِيَّه الإهلال يُصَحِّح التطابق وسببِيَّته يبطله فذلك يحكم بحيث كما لا يخفى على من له سلامة الذوق.

قال صاحب الكشاف: كأنهم قصدوا بذلك إخراجها عن حكم الحج^(١).

قال الشارح التفتازاني: يشعر بأن القراءة ليست بحسب الرواية والسماع^(٢).

أقول: معنى كلامه كأنهم قصدوا بذلك القراءة واختيارها من بين الروايات فاندفع ما يشعر به العبارة هذا إن قيل: إن غرض الشارح اعتراض على الكشاف كما ذكر في مواضع عديدة من أن المعنى نسب بعض القراءة إلى الرأي فاعترض عليه حتى قال: وهذا مما يُخشى منه الكفر كما صرح به في سورة الأنعام في شرح قوله تعالى: ﴿قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءَهُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٧]. وإن قيل: إن مراد الشارح ليس باعتراض على الكشاف بل أراد أن عبارته وإن كانت مشعرة بهذا المعنى لكنه ليس بمراد فمرحبا بالوافق.

قال صاحب الكشاف: أو (فمن كان به)^(٣) [٣/ب] مرض يحوجه إلى الحلق^(٤).

قال الشارح: قيد بهذا ليلاتم المعطوف^(٥).

(١) تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١/ ٢٣٩).

(٢) حاشية التفتازاني على تفسير الكشاف (٢/ ٦٢).

(٣) زيادة من النسخة (ب) وسقط في النسخة (أ).

(٤) تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١/ ٢٤١).

(٥) حاشية التفتازاني على تفسير الكشاف (٢/ ٦٥).

أقول: لا يخفى أن رعاية الملاءمة ليست بمنزلة يُخص الحكم العام فيها لأجلها، بل وجهه أن ما قبل هذا الكلام كان مسوقاً في بيان الحلق، فافتضى ذلك تقييد المرض به لأن ذلك الكلام نوع تفصيل لما قبله كما ينبي عنه تصدير قوله: فمن بالفاء فافهم.

قال صاحب الكشاف^(١): فمن لم يجد الهدي فعليه صيام ثلاثة أيام في الحج أي في وقته، وهو أشهره ما بين الإحرامين إحرام العمرة وإحرام الحج وهو مذهب أبي حنيفة^(٢).

قال الشارح: وظاهر العبارة يشعر بأنه يجب عند أبي حنيفة أن يكون قبل إحرام الحج وليس كذلك بل يجوز بعده بالاتفاق^(٣)(٤).

أقول: فكأنه قصد بذلك تمام ظهور الخلاف بين أبي حنيفة والشافعي^(١) فبين قوله: "وهو أشهره" بقوله: "ما بين الإحرامين" وإلا فبعد إحرام الحج يصح في قولهما جميعاً.

(١) تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١ / ٢٤١).

(٢) وقد اختلف الفقهاء في هذا الصيام فقال أبو حنيفة: المراد في أشهر الحج وهو ما بين الإحرامين (إحرام العمرة) و (إحرام الحج) فإذا انتهى من عمرته حلّ له الصيام وإن لم يحرم بعد بالحج، والأفضل أن يصوم يوم التروية، ويوم عرفة، ويوماً قبلهما يعني (السابع، والثامن، والتاسع) من ذي الحجة. وقال الشافعي: لا يصح صومه إلا بعد الإحرام في الحج لقوله تعالى: ﴿فِي الْحَجِّ﴾ وهي من عند شروعه في الإحرام إلى يوم النحر، والأصح أنها لا تجوز يوم النحر، ولا أيام التشريق، والمستحب أن تكون في العشر من ذي الحجة قبل يوم عرفة، ويرى بعض العلماء أن من لم يصم هذه الأيام قبل العيد فله أن يصومها في أيام التشريق، لقول عائشة وابن عمر رضي الله عنهما «لم يرخص في أيام التشريق أن يصمّن إلا لمن لا يجد الهدي، ينظر: روائع البيان تفسير آيات الأحكام (١ / ٢٥١) رؤوس المسائل (ص ٤٩).

(٣) ينظر: روائع البيان تفسير آيات الأحكام (١ / ٢٥١) رؤوس المسائل (ص ٤٩).

(٤) حاشية التفਤازاني على تفسير الكشاف (٢ / ٦٦).

قال صاحب الكشاف: فإن أمنتُم الإحصار يعني فإذا لم تحصروا وكنتم في حال أمن وسعة^(٢).

قال صاحب الكشاف: فيه أن الأمن في مقابلة الخوف (لغة)^(٣)، وأن المناسب الواو بدل الفاء حينئذ؛ لأنه يستعقب الإحصار إذ ذاك بل هو تفصيل لقوله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦].^(٤) (٥).

أقول: الجواب عن الأول أن الأمن في مقابلة الخوف مطلقاً لا في مقابلة خوف العدو بخصوصه وههنا وقع في مقابلة خوف الإحصار أيضاً، وقوله: يعني فإذا لم تحصروا إلخ... بيان مآل المعنى ولم يرد أن معنى فإذا أمنتُم فإذا لم تحصروا.

والجواب عن الثاني: أن إيراد الفاء واختياره على الواو إيذان بأن بيان (حكم أمن الإحصار متأخر في المرتبة عن بيان)^(٦) حكم الإحصار وإن كان كل منهما تفصيل أبي حنيفة لقوله: ﴿أَتِمُّوا﴾ [البقرة: ١٩٦]^(٧) لأن

=

(١) ينظر: روائع البيان تفسير آيات الأحكام (١/ ٢٥١) رؤوس المسائل (ص ٤٩).

(٢) تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١/ ٢٤١).

(٣) سقط في النسخة (ب).

(٤) حاشية الكشاف عن مشكلات الكشاف هو مخطوط تم تحقيقه كرسائل علمية لكنة لم ينشر وتعذر حصولي عليه.

(٥) ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (١/ ٢٦٧)، إعراب القرآن للباقولي (١/ ٣٣٥)، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد (١/ ٤٦٦).

(٦) استدراك على هامش المخطوط في النسخة (أ).

(٧) مذهب أبي حنيفة أن قوله: فمن كان منكم مريضاً عائداً إلى أول الخطاب، كما عاد إليه حكم الإحصار وهو قوله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ﴾، ثم عطف عليه قوله: ﴿فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ﴾ أي صددتم عن الإتمام، ثم عقب بقوله ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ زَأْدٌ مِنْ رَأْسِهِ﴾ [البقرة: ١٩٦] يعني أيها المحرمون بالحج والعمرة، ليكون على هذا الرأي مثبتاً حكم المريض، إذا صد عن الإتمام أن الذي يجب عليه ما استيسر من الهدى، وأنه إن لم يكن المريض ممنوعاً من الإتمام، فحكمه كذلك، ليكون قد

=

مرتبة بيان منع الطريق مقدم على بيان كيفية الحج وهذا مثل قول امرئ القيس^(١):

"بسقط اللوى بين الدخول فحومل"^(٢) بالفاء على ما هو الرواية المشهورة فإنه أورد [أ/٤] الفاء موضع الواو إشارة إلى دونية مرتبة الحومل من الدخول فافهم فإنه من غوامض أسرار البلاغة^(٣)(٤).

بين حكم المرض دون الإحصار، والمرض عند الإحصار. ينظر: أحكام القرآن (١ / ٩١).

(١) امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر، اسمه حُنْدُج، وقيل: عَدِي، وقيل: مُلَيْكَة، ولُقّب بذي القروح وبالمك الضليل، وبامرئ القيس، وطغى هذا اللقب على اسمه وعُرف به، وهو من أهل نجد، من الطبقة الأولى. قال لبيد بن ربيعة أشعر الناس ذو القروح يعنى امرأ القيس. ينظر: طبقات فحول الشعراء (١ / ٥١)، وديوان امرئ القيس (ص ٩)، والاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (٢ / ١١٠٦).

(٢) البيت الأول من معلقة امرئ القيس الأولى والتي قال في مطلعها: قفا نبيك من ذكري حبيبٍ ومنزلٍ ... بسقط اللوى بين الدخول فحومل. ينظر، ديوان امرئ القيس (ص ١٤).

(٣) قال الواقدي: "الصواب أن يقال: بين الدخول وحومل، بالواو"، على الرواية المشهورة، وهي القياس، لأن البينية لا يعطف فيها بالفاء، لأنها تدل على الترتيب. "وحجة الجماعة" السماع، واختلفوا في التخريج فقال يعقوب بن السكيت: إنه على حذف مضاف، وإن التقدير: بين أهل الدخول فحومل. وقال خطاب المادري: إنه على اعتبار التعدد حكماً، لأن الدخول مكان يجوز أن يشتمل على أمكنة متعددة، كما تقول: قعدت بين الكوفة، تريد: بين دورها وأماكنها، و "أن التقدير: بين أماكن الدخول فأماكن حومل، فهو بمنزلة: اختصم الزيدون فالعمرون"، إذا كان كل فريق منهم خصماً لصاحبه. قال: وهذا عندي أصح من أن يجعل شأداً إذا ثبتت الرواية. ينظر: شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو (٢ / ١٥٧).

(٤) الدخول وحومل: قريتان من نواحي اليمامة، وقوله بين الدخول ثم عطف بالفاء وأراد

قال صاحب الكشاف: ما فائدة توقيت الحج بهذه الأشهر؟ قلت: فائدته أن شيئاً من أفعال الحج لا يصح إلا فيها^(١).

قال الشارح التفتازاني: قيل: هذا بيان على مذهب أبي حنيفة^(٢) والمراد بالأفعال الأركان لكنه يشكل^(٣) بطواف الزيارة؛ لأنه من جملة أركان الحج، وهو يصح في كل واحد من أيام النحر، وهو اليوم العاشر من ذي الحجة والحادي عشر والثاني عشر هذا نقل معنى كلامه^(٤).

أقول: ويمكن أن يجاب عنه بأن يقال: إن تنوين شيء لتعميم الأنواع لا لتعميم الأفراد يعني أن كل نوع (نوع)^(٥) من أنواع أفعال الحج لا يصح إلا فيها وهذا يقتضي أن يصح كل نوع بجميع أفرادها فيها لا في غيرها،

=

بين مواضع الدخول وبين مواضع حومل ولم يرد موضعاً بين الدخول وبين حومل. ينظر: معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع (٢ / ٥٤٨)، ومعجم البلدان (٥ / ١٧٤).

(١) تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١ / ٢٣٨).
(٢) أراد ما ذهب إليه أبو حنيفة أن أفعال الحج لا تكون إلا في أشهر الحج وهي شوال وذو القعدة وعشر ذي الحجة. ينظر: مختصر القدوري (ص ٧١)، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (٢ / ٢١١).

(٣) قوله . رحمه الله . لكنه يشكل بطواف الزيارة: قد يكون مراده رأي أبي حنيفة بأن وقت طواف الإفاضة بعد أيام التشريق يوجب الدم على الحاج، وهذا خلاف رأي باقي الفقهاء، والتفتازاني بهذا يوافق أبا حنيفة. أجمع العلماء أن طواف الإفاضة ركن من أركان الحج لا يصح الحج إلا به، واتفقوا على أنه يستحب فعله يوم النحر بعد الرمي والنحر والحلق، فإن أخره عنه وفعله في أيام التشريق أجزاءه ولا دم عليه بالإجماع، فإن أخره إلي بعد أيام التشريق وأتى به بعدها أجزاءه ولا شيء عليه، وبه قال جمهور العلماء، وقال أبو حنيفة ومالك: إذا تطاول لزم معه دم انتهى. ينظر: السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار (ص ٣٣١).

(٤) حاشية التفتازاني على تفسير الكشاف (٢ / ٦٨)

(٥) زيادة مكررة مخلة وهي ليست في النسخة (ب).

ولا ينافي ذلك صحة فرد من نوع من الأنواع في غيرها؛ لأن التتكير إذا كان لتعميم الأنواع يكون الحكم فيه على الأنواع بجميع أفرادها، ولا يكفي في الحكم على الأنواع ثبوت ذلك الحكم لفرد منه باعتبار وجود النوع في ضمن ذلك الفرد؛ لأن ذلك تدقيق فلسفي لا يعتبر في المحاورات ومتعارف اللغة، وذلك لا يخفى على من له دربة في العلوم العربية، بل الحكم على النوع في متعارف اللغة إنما يصح إذا كان ذلك الحكم صادقاً بجميع أفراد ذلك النوع أي يصدق عليه باعتبار تقدير وجوده في أي فرد كان، ويكون لازم النوع في أي فرد يوجد ومثل ذلك يقال له: حكم النوع فإن كنت في ريبة مما ذكرنا فانظر إلى قولنا: الله خلق كل نوع من أنواع الدابة على صفة نوع يمشي على بطنه ونوع يمشي على رجلين ونوع يمشي على أربع، كيف تجد صحة الحكم منوطاً على ثبوت كل من تلك الأحكام الثلاثة لكل من أفراد [٤/ب] ما يحكم عليه من تلك الأنواع الثلاثة، وكيف يخرج الكلام عن متعارف اللغة إذا حكمت عليها بتلك الأحكام باعتبار ثبوتها لفرد منها، وهذا مما يعرفه الطبع السليم والفهم المستقيم أو إلى قولنا: كل نوع من أنواع الحيوانات كان في سفينة نوح، كيف تجد الكلام سمجاً قبيحاً خارجاً عن قانون اللغة اللهم إلا بتأويل من كل نوع من أنواع الحيوانات.

فإذا تمهد هذا فنقول: معنى كلام صاحب الكشاف أن كل نوع من أنواع أفعال الحج لا يصح إلا في تلك الأشهر المعلومات، وهذا حصر صحة وقوع أنواع الأفعال في تلك الأشهر والحصر يتم بالإثبات والنفي، وههنا كذلك فإن جميع أنواع أفعال الحج باعتبار وجوده في جميع أفرادها يصح أن يقع فيها بحيث يتم أمر الحج ولا يصح أن يقع في غيرها بهذه الحيثية لأن أنواع أفعال الحج: الطواف والرمي والوقوف والسعي، وكل من تلك الأنواع يصح وقوعه في وقت الحج باعتبار وجوده^(١) في جميع الأفراد

(١) قال في حاشية المخطوط: الذي هو معنى الحكم على الأنواع منه.

بحيث يتم به أمر الحج (لا في غير وقت الحج فإن^(١)) طواف الزيارة وإن كان يمكن أن يوجد في الحادي عشر والثاني عشر، لكن نوع الطواف باعتبار جميع أفراده لا يوجد فيهما ولا ينتقض الحصر بطواف الزيارة باعتبار صحة وقوعه في الحادي عشر والثاني عشر، وعلى هذا استقام الكلام واتضح المرام بلا احتياج إلى تقييد الأفعال بالأركان كما لا يخفى على أرباب الإنصاف الذين يجتنبون عن طريقة الاعتساف، لا على الذين (يهيمون)^(٢) في وادي الضلال ولا يعرفون من العلوم غير القيل والقال.

هذا هو الجواب (على مذهب أبي حنيفة^(٣) وأما الجواب^(٤)) على مذهب الشافعي^(٥) فالعهدة على [أ/٥] الشفعية، قال صاحب الكشاف: اسم الجمع يشترك فيه ما وراء الواحد^(٦).

قال القطب الرازي^(٧): لأن معنى الجمع ضم شيء إلى شيء وهو متحقق في الاثنين وإذا جاز (إطلاق)^(٨) أن يطلق الجمع على الاثنين فبالأولى جواز إطلاقه على الاثنين وبعض الثالث^(٩).

(١) سقط في النسخة (ب).

(٢) زيادة من النسخة (ب) وفي النسخة (أ) يخصمون.

(٣) الجرار المنتدق على حدائق الأزهار (ص ٣٣١).

(٤) استدرك في هامش النسخة (ب).

(٥) اختلف الفقهاء في بداية وقت الطواف: فذهب الشافعية إلى أن أول وقت طواف الإفاضة بعد منتصف ليلة النحر لمن وقف بعرفة قبله، وذهب الحنفية إلى أن وقت الطواف يبدأ من طلوع فجر اليوم الثاني. أما آخر وقت طواف الإفاضة: فذهبت الحنفية إلى أن أداءه في أيام النحر واجب، فلو أخره إلى ما بعدها صح وعليه دم جزاء تأخيرها. ينظر: نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج (٣/ ٣٠٧)، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (٢/ ١٣٢).

(٦) تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١/ ٢٤٣).

(٧) القطب الرازي: هو محمد بن محمد أبو عبد الله قطب الدين الرازي المعروف بالقطب التحتاني، قال ابن شعبة في طبقات الشافعية اشتغل في بلاده بالعلوم

أقول: هذا غلط نشأ من اشتباه المفهوم بما صدق عليه فإن ما ذكره معنى لفظ الجمع المركب من: ج م ع لا ما يصدق عليه من صيغ (الجمع)^(٣) فإن معناها: ضم شيء يصدق عليه مفردا إلى شيء كذلك فكيف يكون بعض الثالث الذي لا يصدق عليه المفرد من تلك الأشياء حتى يكون من المضمومات؟ فعلى هذا لا يصح أن يطلق صيغ الجمع على الاثنين وعلى بعض الثالث بحسب الوضع اللهم إلا أن يطلق بطريقة التجوز، وعلى هذا لا يصح قول التفتازاني^(٤) ميل إلى المذهب المرجوح في أقل

العقلية فأثقتها وشارك في العلوم الشرعية، عالماً بالتفسير والمعاني والبيان مشاركاً في النحو يتوقد ذكاء، توفي في ذى القعدة سنة ٧٦٦هـ، ومن تصانيفه: شرح الحاوي الصغير، وحواشٍ على الكشاف إلى سورة طه، وشرح المطالع في المنطق، وشرح الشمسية وشرح الإشارات وغير ذلك. ينظر: الفوائد البهية في تراجم الحنفية (ص ١٢٦)، معجم تاريخ التراث الإسلامي (٥/ ٣١٣٠)، معجم المؤلفين (١١/ ٢١٥).

- (١) زيادة مخلة في النسخة (أ) وهي غير موجودة في النسخة (أ).
- (٢) حاشية قطب الدين الرازي على الكشاف مخطوط لم يتم تحقيقه، ولم يتيسر لي الحصول عليها. ذكر القول في فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب - حاشية الطيبي على الكشاف (٣/ ٢٨٨).
- (٣) في النسخة (ب) الجموع.
- (٤) المراد قول التفتازاني في شرح الكشاف: وقوله: (اسم الجمع) ميل إلى المذهب المرجوح في أقل الجمع؛ وإن لم يكن مختاراً عنده؛ لأن مثل هذا جائز في دأب المناظرة؛ أي: لا نسلم أن صيغة الجمع لا تصلح لأقل من الثلاثة، ولو سلم فهنا ألفت على الثلاثة المجازية؛ حيث جعل بعض الشهر عشرة أيام بمنزلة تمام الشهر؛ فصارت الأشهر ثلاثة، وههنا نوع آخر من التجوز يصح في مجرد الشهرين، وهو الإطلاق على كل ما فيه معنى الضم والجمعية، وأما التجوز بإطلاق اسم الكل على البعض؛ حتى يصح الواحد؛ فذاك بحث آخر. ينظر: حاشية التفتازاني على تفسير الكشاف (٢/ ٦٩).

الجمع لأنه لا وجه لصحة هذا الإطلاق على هذا المذهب المرجوح أيضاً لما ذكرنا، فالحق في هذا المقام ما اختاره صاحب الكشاف^(١) من أن هذا تجوُّز في الجمع بحسب صيغته لا إطلاق بحسب الحقيقة.

والتوجيه الثاني: بيان تجوز آخر فيه أيضاً بحسب معروض الهيئة لا في الهيئة نفسها إذ المعنى المجازي معروض الثلاثة، أعني الشوال وذا القعدة وعشر ذي الحجة وإليه أشار التفنازاني بقوله: أطلقت على الثلاثة المجازية فافهم فإن التميز بين هذين التجوزين دقيق^(٢).

قال صاحب الكشاف: وقيل: نزل بعض الشهر منزلة كله كما يقال: رأيتك سنة كذا أو على عهد فلان ولعل العهد عشرون سنة أو أكثر وإنما رآه في ساعة منها^(٣).

أقول: [٥/ب] وجه جميع الشراح^(٤) كلامه بأن هذا من قبيل إطلاق اسم الكل على الجزء فحينئذ يرد عليه أن الأمر ليس كذلك في قولنا: سنة كذا أو على عهد كذا؛ لأن السنة والعهد مستعملان في معناهما لا في ساعة من سنة أو عهد، ثم الحق إن الشراح (لم)^(٥) يفهوا كلام الكشاف لأن مراده من قوله: نزل إلخ... أنه اعتبر وقوع أفعال الحج في عشر ذي الحجة

(١) قال الزمخشري: فإن قلت: فكيف كان الشهران وبعض الثالث أشهر؟ قلت: اسم الجمع يشترك فيه ما وراء الواحد. بدليل قوله تعالى: ﴿فَقَدْ صَعَتَ فُلُوبُكُمْ﴾ [التحریم: ٤] فلا سؤال فيه إذن. ينظر: تفسير الزمخشري الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١/ ٢٤٢).

(٢) حاشية التفنازاني على تفسير الكشاف (٢/ ٦٩).

(٣) تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١/ ٢٤٣).

(٤) اعتمد المؤلف في إعداد هذه الرسالة على تفسير الكشاف للزمخشري والشروحات لهذا التفسير وهي: حاشية التفنازاني على تفسير الكشاف، حاشية الكشف عن مشكلات الكشاف، للإمام عمر القزويني، حاشية قطب الدين الرازي على الكشاف.

(٥) سقط في النسخة (ب).

وقوعاً في كله، فجعل كذلك أيضاً بهذا الاعتبار من أشهر الحج لأن ذلك من متعارف اللغة (كما نجعل السنة كلها أو العهد كله وقت الرؤية باعتبار وقوع الرؤية في جزء منهما بلا ارتكاب المجاز بل بحسب متعارف اللغة)^(١) فجعل ذا الحجة من أشهر الحج مع أن ظرف الحج منها ليست إلا العشر فكأنه قيل: وقت الحج ثلاثة أشهر أعني شوال وذا القعدة وذا الحجة لأن أفعال الحج تقع فيها، إما في أي جزء منها كما في الأولين أو في بعض جزء كما في الثالث وجعل الشيء ظرف الشيء باعتبار وقوعه في جزء منه مكاناً كان أو زماناً شائع في متعارف اللغة، ومن ههنا خرج وجهٌ وجيه مالمك^(٢) في جعله تمام ذي الحجة وقت الحج بلا تمحل^(٣) تكلفه المعنى فيكون النزاع بينه وبين الإمامين^(٤) لفظياً، فإنه جعل من وقت الحج تمام ذي الحجة بناء على هذا التنزيل المذكور، والإمامان اعتباراً طرف الأفعال ومعياره حقيقة وهو العشر أو التسع مع (ليلة)^(٥) العاشر.

قال صاحب الكشاف: لأن العرفة (لا يعرف في أسماء الأجناس)^(٦).

(١) سقط في النسخة (ب).

(٢) روي عن الإمام مالك أنه قال: أشهر الحج ثلاثة، فقيل: ذو الحجة كله، فقال: نعم، وروي عنه. رضي الله عنه. أنه قال: بقول أبي حنيفة وهو أن أشهر الحج؛ شوال وذا القعدة وعشر من ذي الحجة بلياليها. ينظر: الإشراف على مذاهب العلماء (٣/ ١٩٧)، عيون المسائل (ص ٢٦٠).

(٣) التمثل: تمحل: أي احتال، المماحلة المماكرة والمكايدة و تمحل احتال فهو متمحل، المَحَالِ المماحلة، وهي شدة المماكرة والمكايدة. ومنه: تمحل لكذا، إذا تكلف استعمال الحيلة واجتهد فيه، ينظر: تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (٢/ ٥١٩)، وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (٩/ ٦٢٤١)، ومختار الصحاح (ص ٢٩١).

(٤) المقصود الإمام أبو حنيفة، والإمام الشافعي.

(٥) سقط في النسخة (ب).

(٦) تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١/ ٢٤٦).

قال القطب الرازي: (وإنما قيد بالأجناس لأن العرفة)^(١) تعرف من الأعلام فإن عرفة علم لهذا المكان المخصوص كما أن عرفات علم له^(٢). أقول: فيه بحث فإن لفظ عرفة [أ/٦] كما أنها علم لهذا المكان المخصوص فهو اسم أيضا لليوم التاسع من ذي الحجة لأن يوم عرفة وفجر عرفة شائع في الكتب، بل هو مذكور في الكشاف في هذا المبحث حيث قال: والأفضل أن يصوم يوم التروية وعرفة^(٣) وعن محيي السنة^(٤) أنه سمي سمي اليوم التاسع بعرفة لأن إبراهيم عليه السلام عرف تأويل رؤياه فيه^(٥)، وعلى هذا يعرف عرفة من أسماء الأجناس في غير جمع عارف فلا وجه لتخصيص الاستثناء به، قال الله تعالى: ﴿رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفْضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ﴾ [البقرة: ١٩٨] قال صاحب الكشاف: قيل: فيه دليل على وجوب الوقوف بعرفة لأن الإفاضة لا تكون إلا بعده^(٦). قال الشارح: في بيان الدلالة ذكر

(١) سقط في النسخة (ب).

(٢) حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي عنايه القاضي وكفاية الرازي (٢ / ٢٩٠)، ونسبه للقطب للرازي.

(٣) تفسير الزمخشري الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١ / ٢٤١).

(٤) هو: أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي الشافعي ويلقب بركن الدين، له من التصانيف: معالم التنزيل في التفسير وشرح السنة، والمصابيح والجمع بين الصحيحين والتهذيب في الفقه، ينظر: وفيات الأعيان (٢ / ١٣٦)، وطبقات المفسرين للسيوطي (ص ٤٩).

(٥) رواه البيهقي في شعب الإيمان/ باب المناسك/ الوقوف في عرفة وما جاء في فضلة/ (٣ / ٤٦٦) (٤٠٧٩)، عن الحاكم وأبي القاسم الحبيبي به ولكن وقع عنده: إسماعيل بن عياش، عن الكلبي، عن أبي صالح به، وعزه السيوطي في الدر المنثور (٧ / ١١١) إلى البيهقي وحده، والثعلبي في الكشف والبيان عن تفسير القرآن (٥ / ١٩٤)، وقال محققه: إسناده ضعيف جداً فيه عتبة بن السكن متروك وأبو صالح ضعيف.

(٦) تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١ / ٢٤٦).

الإفاضة بكلمة إذا الدالة على القطع وهو في حكم الشرع الوجوب كأنه قال: الإفاضة واجبة عليكم ثم إنها يقتضي سابقة الكون والاستقرار بعرفة ليكون مبدأها منها وهو معنى الوقوف بها^(١).

أقول: فيه بحث لأنه يجوز أن يعرض صفة الوجوب للإفاضة بعد الاستقرار بعرفة فلا يكون الوقوف بها واجباً لأنه لا يتوقف عليه الواجب المطلق^(٢)، (تمت الرسالة الشريفة بعون الله وحسن توفيقه)^(٣).

(١) حاشية التفاتزاني على تفسير الكشاف (٧٥/٢).

(٢) القاعدة الأصولية: عند جمهور العلماء ما لا يتم الواجب المطلق إلا به وهو مقدور للمكلف فهو واجب لتوقف الواجب عليه ومعناه: يحترز بقوله: "المطلق" عن الواجب الذي قيد في أصل التكليف به بوجود سبب، أو شرط، أو انتفاء مانع؛ فإن أسباب التكليف وشروطه، وانتفاء موانعه لا تجب إجماعاً، فلا يجب تحصيل ملك النصاب لتجب الزكاة، ولا الإقامة ليجب الصوم، ولا دفع الدين لتجب الزكاة، وإنما اختلف العلماء فيما يتوقف عليه إيقاع المكلف به على الوجه المعتبر. ينظر: المحصول للرازي (٢٠٧/٤)، الذخيرة للقرافي (٨٤/١)، نفائس الأصول في شرح المحصول (٤٢٦/١).

(٣) زيادة من النسخة (ب) وليست في النسخة (أ).

الخاتمة

الحمد لله الذي بفضلہ يكون التمام، ومن كرمه - سبحانه - أن من عليّ بإتمام تحقيق ودراسة المخطوط الموسوم بـ " آيات الحج" للعلم لطف الله التَّوَقَّاتِي، ومن خلال دراستي لهذا المخطوط تبين لي عدد من النتائج من أهمها:

- صحة نسبة المخطوط للعالم الفقيه لطف الله بن حسن التَّوَقَّاتِي.
- تعدد الحواشي التي ضمنها المؤلف -رحمه الله- لهذه الرسالة دلالة على سعة علمه، وكثرة اطلاعه.
- اعتمد المؤلف -رحمه الله تعالى - في كتابة رسالته على مصادر علمية هي:

- كتاب الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل للزمخشري.
- حاشية التفقازاني على تفسير الكشاف.
- حاشية الكشف عن مشكلات الكشاف، للإمام عمر القزويني.
- حاشية قطب الدين الرازي على الكشاف.
- عنايته -رحمه الله - بعزو المنقول فيقول: (قال صاحب الكشاف، قال الشارح، قال صاحب الكشف، قال القطب الرازي إلى غير ذلك).
- التزامه -رحمه الله- بالنقل بالنص من الكشاف وشروحه.
- مناقشته -رحمه الله - للمسائل الفقهية وطرح رأي الأئمة كالإمام أبي حنيفة والشافعي رحمهما الله تعالى.
- على الرغم من أن المخطوط عبارة عن رسالة قصيرة إلا أنه يحمل قيمة علمية عالية.

هذا ما هداني الله إليه، أحمده حمدًا يليق به سبحانه، وأسأله أن ينفع بهذا العلم، ويجزي من كتبه ونشره خير الجزاء إنه ولي ذلك والقادر عليه، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على نبي الهدى ورسول السلام محمد بن عبد الله وعلى آله وصحابته ومن سار على هديه إلى يوم الدين.

قائمة المصادر

١. أحكام القرآن، المؤلف: علي بن محمد بن علي، أبو الحسن الطبري، الملقب بعماد الدين، المعروف بالكيا الهراسي الشافعي (ت ٥٠٤هـ)، المحقق: موسى محمد علي وعزة عبد عطية، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ.
٢. الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى «وهو مشتمل على ثلاثة كتب في الكنى»، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ)، دراسة وتحقيق وتخرّيج: عبد الله مرحول السوالمة، أصل الكتاب: رسالة دكتوراه في الشريعة الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. الناشر: دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
٣. الإشراف على مذاهب العلماء، المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى: ٣١٩هـ)، المحقق: صغير أحمد الأنصاري أبو حماد، الناشر: مكتبة مكة الثقافية، رأس الخيمة - الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
٤. إعراب القرآن المنسوب للزجاج، المؤلف: علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن نور الدين جامع العلوم الأصفهاني الباقولي (المتوفى: نحو ٥٤٣هـ)، تحقيق ودراسة: إبراهيم الإبياري، الناشر: دارالكتاب المصري - القاهرة ودارالكتب اللبنانية - بيروت - القاهرة / بيروت، الطبعة: الرابعة - ١٤٢٠ هـ.
٥. الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٦. الأم، المؤلف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤ هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: بدون طبعة، سنة النشر: ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.
٧. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، المؤلف: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (المتوفى: ٥٨٧ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٨. البذور المضية في تراجم الحنفية، تأليف: محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن الكُمَّلَّائي، الناشر: دار الصالح (القاهرة - مصر)، مكتبة شيخ الإسلام (دكا - بنجلاديش)، الطبعة: الثانية، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م.
٩. البديع في علم العربية، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦ هـ)، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين، الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ.
١٠. تفسير القرآن العظيم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤ هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
١١. تمهيد الفصول في الأصول = أصول السرخسي المؤلف: أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي (ت ٤٨٣ هـ)، حقق أصوله: أبو الوفا الأفغاني، رئيس اللجنة العلمية لإحياء المعارف النعمانية (ت ١٣٩٥ هـ)، الناشر: لجنة إحياء المعارف النعمانية بالهند.
١٢. جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠ هـ)، المحقق: أحمد

- محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
١٣. الجامع الصحيح المختصر، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، الناشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق.
١٤. حاشية التفقازاني على تفسير الكشاف، المؤلف: سعد الدين بن محمد بن عمر بن عبد الله التفقازاني رحمه الله تعالى، بحث وتحقيق: السيد الشريف الأستاذ الدكتور: فاضل جيلاني الحسني الحسيني التيلاني، مركز جيلاني للبحوث العلمية والطبع والنشر، إسطنبول، مكتبة الغانم.
١٥. حَاشِيَةُ الشَّهَابِ عَلَى تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ، الْمُسَمَّاةُ: عِنَايَةُ الْقَاضِي وَكِفَايَةُ الرَّاضِي عَلَى تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ، المؤلف: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (المتوفى: ١٠٦٩هـ)، دار النشر: دار صادر - بيروت.
١٦. الدر المنثور، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت.
١٧. ديوان امرئ القيس، المؤلف: امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي، من بني آكل المرار (المتوفى: ٥٤٥ م)، اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
١٨. الذخيرة، المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (المتوفى: ٦٨٤هـ)، المحقق: جزء ١، ٨، ١٣: محمد حجي، جزء ٢، ٦: سعيد أعراب، جزء ٣ - ٥، ٧، ٩ - ١٢: محمد بو خبزة، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤م.

١٩. رحلة الشتاء والصيف، المؤلف: محمد بن عبد الله بن محمد، من أحفاد شرف الدين بن يحيى الحمزي الحسيني المولوي المعروف بكبيريت (المتوفى: ١٠٧٠ هـ)، حققها وقدمها وفهرستها: الأستاذ محمد سعيد الطنطاوي، الناشر: المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٨٥ هـ.
٢٠. روائع البيان تفسير آيات الأحكام، المؤلف: محمد علي الصابوني، طبع على نفقة: حسن عباس الشربتلي، الناشر: مكتبة الغزالي - دمشق، مؤسسة مناهل العرفان - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
٢١. رؤوس المسائل «المسائل الخلاقية بين الحنفية والشافعية»، المؤلف: جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (٤٦٧ هـ - ٥٣٨ هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الله نذير أحمد، أصل الكتاب: رسالة ماجستير للمحقق، قسم الدراسات العليا الشرعية فرع الفقه والأصول - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الناشر: دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
٢٢. سلم الوصول إلى طبقات الفحول، المؤلف: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف ب «كاتب جليبي» وب «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧ هـ)، المحقق: محمود عبد القادر الأرنؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، الناشر: مكتبة إرسیکا، إستانبول - تركيا، عام النشر: ٢٠١٠ م.
٢٣. سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، المؤلف: عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي (المتوفى: ١١١١ هـ)، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٢٤. سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السُّجِسْتَانِي (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
٢٥. سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
٢٦. السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الطبعة الأولى.
٢٧. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٢٨. شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، المؤلف: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهرري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: ٩٠٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٢٩. شرح المفصل للزمخشري، المؤلف: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصللي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: ٦٤٣هـ)، قدم له:

- الدكتور إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان،
الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٣٠. شعب الإيمان ، المؤلف : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، الناشر :
دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ، تحقيق :
محمد السعيد بسيوني زغلول.
٣١. الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، المؤلف: أحمد بن مصطفى
بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشكُبري زَادَه (المتوفى: ٩٦٨ هـ)،
الناشر دار الكتاب العربي، سنة النشر ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م، مكان النشر
بيروت.
٣٢. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، المؤلف: نشوان بن سعيد
الحميري اليمني (المتوفى: ٥٧٣ هـ) المحقق: د حسين بن عبد الله
العمري - مطهر بن علي الإيراني - د يوسف محمد عبد الله ، الناشر:
دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)،
الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٣٣. صحيح سنن أبي داود، المؤلف: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني
(المتوفى: ١٤٢٠ هـ)، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت،
الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
٣٤. طبقات المفسرين العشرين، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال
الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ)، المحقق: علي محمد عمر،
الناشر: مكتبة وهبة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ هـ.
٣٥. طبقات المفسرين، المؤلف: أحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن
الحادي عشر (المتوفى: ق ١١ هـ)، المحقق: سليمان بن صالح الخزي،
الناشر: مكتبة العلوم والحكم - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ -
١٩٩٧ م.

٣٦. طبقات فحول الشعراء، المؤلف: محمد بن سَلَم (بالتشديد) بن عبيد الله الجمحي بالولاء، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٣٢هـ)، المحقق: محمود محمد شاكر، الناشر: دار المدني - جدة.
٣٧. فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف)، المؤلف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (المتوفى: ٧٤٣ هـ)، مقدمة التحقيق: إياد محمد الغوج، القسم الدراسي: د. جميل بني عطا، المشرف العام على الإخراج العلمي للكتاب: د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء، الناشر: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.
٣٨. الفوائد البهية في تراجم الحنفية، المؤلف: أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، عني بتصحيحه وتعليق بعض الزوائد عليه: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني، الناشر: طبع بمطبعة دار السعادة بجوار محافظة مصر - لصاحبها محمد إسماعيل، الطبعة: الأولى، ١٣٢٤ هـ، على نفقة أحمد ناجي الجمالي، ومحمد أمين الخانجي الكتبي وأخيه.
٣٩. الفوائد البهية في تراجم الحنفية، المؤلف: أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، عني بتصحيحه وتعليق بعض الزوائد عليه: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني، الناشر: طبع بمطبعة دار السعادة بجوار محافظة مصر - لصاحبها محمد إسماعيل، الطبعة: الأولى، ١٣٢٤ هـ، على نفقة أحمد ناجي الجمالي، ومحمد أمين الخانجي الكتبي وأخيه.
٤٠. قواطع الأدلة في الأصول، المؤلف: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: ٤٨٩هـ)، المحقق: محمد حسن محمد حسن اسماعيل الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٩م.

٤١. الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المؤلف: المنتجب الهمذاني (المتوفى: ٦٤٣ هـ)، حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين الفتيح، الناشر: دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
٤٢. الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨ هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ.
٤٣. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، المؤلف: مصطفى بن عبد الله كاتب جبلي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧ هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، تاريخ النشر: ١٩٤١ م.
٤٤. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، المؤلف: أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (المتوفى: ٤٢٧ هـ)، أشرف على إخرجه: د. صلاح باعثمان، د. حسن الغزالي، أ. د. زيد مهارش، أ. د. أمين باشه، تحقيق: عدد من الباحثين (٢١) مثبت أسماؤهم بالمقدمة (ص ١٥)، أصل الكتاب: رسائل جامعية (غالبها ماجستير) لعدد من الباحثين، الناشر: دار التفسير، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.
٤٥. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، المؤلف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١ هـ)، المحقق: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٤٦. لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ.
٤٧. المجتبي من السنن = السنن الصغرى للنسائي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٤٨. المحصول، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور طه جابر فياض العلواني، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٤٩. مختار الصحاح، المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
٥٠. مختصر القدوري في الفقه الحنفي، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسين القدوري (المتوفى: ٤٢٨هـ)، المحقق: كامل محمد عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٥١. المستدرک علی الصحیحین، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٥٢. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١ هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
٥٣. معاني القرآن وإعرابه، المؤلف: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١ هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٥٤. معجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦ هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.
٥٥. معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، المؤلف: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، الناشر: دار العقبة / قيصري - تركيا.
٥٦. معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، المؤلف: عادل نويهض، قدم له: مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، الناشر: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
٥٧. معجم المؤلفين، المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨ هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
٥٨. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، المؤلف: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧ هـ)، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣ هـ.

٥٩. موسوعة سفير للتاريخ الإسلامي، تأليف: أ. د. عبدالشافى محمد عبداللطيف، الناشر: شركة سفير - القاهرة، تاريخ النشر: ١٩٩٦م.
٦٠. نفائس الأصول في شرح المحصول، المؤلف: شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي (ت ٦٨٤هـ)، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
٦١. نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، المؤلف: شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي (المتوفى: ١٠٠٤هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة: ط أخيرة - ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
٦٢. نواهد الأبيكار وشوارد الأفكار = حاشية السيوطي على تفسير البيضاوي، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: جامعة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين، المملكة العربية السعودية (٣ رسائل دكتوراة)، عام النشر: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٥م.
٦٣. الواضح في أصول الفقه، المؤلف: أبو الوفاء، علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الظفري، (المتوفى: ٥١٣هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٦٤. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الجزء: ١ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٢ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٣ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٤ - الطبعة: ١، ١٩٧١، الجزء: ٥ - الطبعة: ١، ١٩٩٤، الجزء: ٦ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٧ - الطبعة: ١، ١٩٩٤م.

References :

1. 'ahkam alqurani, almualafi: eali bin muhamad bin eulay, 'abu alhasan altabri, almulaqab bieimad aldiyn, , almaeruf bialkia alharasii alshaafieii (t 504h), almuhaqiqi: musaa muhamad eali waeizat eabd eatiat,alnaashir: dar al kutub aleilmiaati, bayrut, altabeata: althaaniatu, 1405 hu.
2. alaistighna' fi maerifat almashhurin min hamlat aleilm bialkunaa <<whu mushtamil ealaa thalathat kutub fi al kunaa>>, almualafu: 'abu eumar yusif bin eabd allah bin eabd albiri alnamri alqurtibii (368 - 463 hu), dirasat watahqi q watakhriju: eabd allah marhul alsuwalimati, 'asl alkitabi: risalat dukturah fi alsharieat al'iislamiat bijamieat 'um alquraa bimakat almukaramatu.alnaashir: dar aibn taymiat lilnashr waltawzie wal'iielami, alriyad - almamlakat alearabiat alsaewidiat, altabeati: al'uwlaa, 1405h - 1985m.
3. al'iishraf ealaa madhahib aleulama'i, almualafu: 'abu bakr muhamad bin 'iibrahim bin almundhir alnaysaburii (almutawafaa: 319hi), almuhaqiqi: saghir 'ahmad al'ansari 'abu hamad,alnaashir: maktabat makat althaqafiat, ras alkhimat - al'iimarat alearabiat almutahidati, altabeata: al'uwlaa, 1425h - 2004m.
4. 'iierab alquran almansub lilzajaji, almualafi: eali bin alhusayn bin eulay, 'abu alhasan nur aldiyn jamie aleulum al'asfhany albaquliu (almutawafaa: nahw 543h), tahqiq wadirasatu: 'iibrahim al'iibyari,alnaashir: darialkitab almisriu - alqahirat wadarialkutub allubnaniat - bayrut - alqahirat / bayrut, altabeata: alraabieat - 1420h.
5. al'aelami, almualafu: khayr aldiyn bin mahmud bin muhamad bin ealiin bin faris, alzariklii (almutawafaa:1396ha),alnaashir: dar aleilm lilmalayini, altabeati: alkhamisat eashar - 'ayaar / mayu 2002 mi.

6. al'umu, almualafu: alshaafieiu 'abu eabd allah muhamad bin 'iidris bin aleabaas bin euthman bin shafie bin eabd almutalib bin eabd manaf almatlabii alqurashiu almakiyu (almutawafaa: 204h),alnaashir: dar almaerifat - bayrut, altabeatu: bidun tabeati, sanat alnashri: 1410h/1990m.
7. badayie alsanayie fi tartib alsharayiei, almualafi: eala' aldiyn, 'abu bakr bin maseud bin 'ahmad alkasanii alhanafii (almutawafaa: 587ha),alnaashir: dar alkutub aleilmiati, altabeati: althaaniati, 1406h - 1986m.
8. albadawr almadiat fi tarajim alhanafiati, talifu: muhamad hifz alrahman bin muhibi alrahman alkumillayy,alnaashir: dar alsaalih (alqahirat - masra), maktabat shaykh al'iislam (dika - binjiladish), altabeatu: althaaniati, 1439 hi - 2018m.
9. albadie fi eilam alearabiati, almualafi: majd aldiyn 'abu alsaeadat almubarak bin muhamad bin muhamad bin muhamad aibn eabd alkarim alshaybaniu aljazarii abn al'athir (almutawafaa: 606 ha), tahqiq wadirasatu: du. fathi 'ahmad eali aldiyn,alnaashir: jamieat 'umm alquraa, makat almukaramat - almamlakat alearabiat alsaeadiat, altabeatu: al'uwlaa, 1420hi.
10. tafsir alquran aleazimi, almualafu: 'abu alfida' 'iismaeil bin eumar bn kathir alqurashii albasriu thuma aldimashqiu (almutawafaa: 774hi), almuhaqiq: sami bin muhamad salamat,alnaashir: dar tiibat llnashr waltawzie, altabeati: althaaniati1420h - 1999m.
11. tamhid alfusul fi al'usuli= 'usul alsarukhsi almualafu: 'abu bakr muhamad bin 'ahmad bin 'abi sahl alsarukhsi (t 483 ha), haqaq 'usulahu: 'abu alwfa al'afghani, rayiys allajnat aleilmiat li'iihya' almaearif alnuemania (t 1395 ha),alnaashir: lajnat 'iihya' almaearif alnuemaniat bialhindu.
9. albadie fi eilam alearabiati, almualafi: majd aldiyn 'abu alsaeadat almubarak bin muhamad bin muhamad bin muhamad aibn eabd alkarim alshaybaniu aljazarii abn

- al'athir (almutawafaa: 606 ha), tahqiq wadirasatu: du. fathi 'ahmad eali aldiyn,alnaashir: jamieat 'umm alquraa, makat almukaramat - almamlakat alearabiat alsaeudiat, altabeatu: al'uwlaa, 1420hi.
10. tafsir alquran aleazimi, almualafu: 'abu alfida' 'iismaeil bin eumar bn kathir alqurashii albasriu thuma aldimashqiu (almutawafaa: 774hi), almuhaqiq: sami bin muhamad salamat,alnaashir: dar tiibat lilynashr waltawzie, altabeati: althaaniati 1420h - 1999m.
11. tamhid alfusul fi al'usuli= 'usul alsarukhsi almualafu: 'abu bakr muhamad bin 'ahmad bin 'abi sahl alsarukhsi (t 483 ha), haqaq 'usulahu: 'abu alwfa al'afghani, rayiys allajnat aleilmiat li'iihya' almaearif alnuemania (t 1395 ha),alnaashir: lajnat 'iihya' almaearif alnuemaniat bialhindu.
12. jamie albayan fi tawil alqurani, almualafi: muhamad bin jarir bin yazid bin kathir bin ghalib alamli, 'abu jaefar altabari (almutawafaa: 310h), almuhaqiqi: 'ahmad muhamad shakiri,alnaashir: muasasat alrisalati, altabeatu: al'uwlaa, 1420h - 2000m.
13. aljamie alsahih almukhtasari, almualafu: muhamad bin 'iismaeil 'abu eabdallah albukhariu aljaeafi,alnaashir: dar aibn kathir, alyamamat - bayrut, altabeat althaalithata, 1407 h - 1987m, tahqiqu: du. mustafaa dib albagha 'ustadh alhadith waeulumih fi kuliyyat alsharieat - jamieat dimashqa.
14. hashiat altiftazani ealaa tafsir alkashafi, almualafi: saed aldiyn bin muhamad bin eumar bin eabd allah altaftazani rahimah allah taalaa , bahth watahqiqu: alsayid alsharif al'ustadh aldukturu: fadil jilani alhusni alhusayni altiylani, markaz jilaniun libuhuth aleilmiat waltabe walnashri, 'iistanbul, maktabat alghanim.
15. hashit alshshihab ealaa tfsyr albaydawi, almusammat: einayt alqadia wkifayt alrradia ealaa tfsyr albaydawy, almualafi: shihab aldiyn 'ahmad bin muhamad bin

- eumar alkhafaji almisri alhanafii (almutawafaa: 1069h), dar alnashri: dar sadir - bayrut.
16. aldir almanthur, almualafa: eabd alrahman bin 'abi bakr, jalal aldiyn alsuyuti (almutawafaa: 911h),alnaashir: dar alfikr - bayrut.
17. diwan amri alqaysi, almualafi: amru alqays bin hajar bn alharith alkandi, min bani akil almarar (almutawafaa: 545 mi), aetanaa bihi: eabd alrahman almistawi,alnaashir: dar almaerifat - bayrut, altabeati: althaaniati, 1425h - 2004m.
18. aldhakhiratu, almualafu: 'abu aleabaas shihab aldiyn 'ahmad bin 'iidris bin eabd alrahman almalikiu alshahir bialqarafii (almutawafaa: 684hi), almuhaqiqi: juz' 1, 8, 13: muhamad haji, juz' 2, 6: saeid 'aerab, juz' 3 - 5, 7, 9 - 12: muhamad bu khabzata,alnaashir: dar algharb al'iislami- bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1994m.
19. rihlat alshita' walsayfi, almualafu: muhamad bin eabd allah bin muhamad, min 'ahfad sharaf aldiyn bin yahyaa alhamzii alhusayni almulawi almaeruf bi kibrit (almutawafia: 1070h), haqaqaha waqadamaha wafahrsha: al'ustadh mhmmad saeyd altantawi,alnaashir: almaktab al'iislamia liltibaeat walnushri, bayrut, altabeata: althaaniati, 1385h.
20. rawayie al bayan tafsir ayat al'ahkami, almualafi: muhamad eali alsaabuni, tabie ealaa nafaqati: hasan eabaas alsharbatli,alnaashir: maktabat alghazali - dimashqa, muasasat manahil aleirfan - bayrut, altabeata: alhaalithata, 1400h - 1980m.
21. ruuws almasayil <<almasayil alkhilafiat bayn alhanafiat walshaafieiat>>, almualafu: jar allah 'abu alqasim mahmud bin eumar alzumakhashari (467 ha - 538 hu), dirasat watahqiqu: eabd allah nadhir 'ahmadu, 'asl alkitabi: risalat majistir lilmuhaqiqa, qism aldirasat aleulya alshareiat fare alfiqh wal'usul - kuliyat alsharieat waldirasat al'iislamiat - jamieat 'umi alquraa, makat almukaramatu,alnaashir: dar albashayir

- al'iislatmiat liltibaeat walnashr waltawzie, bayrut - lubnan, altabeatu: al'uwlaa, 1407h - 1987m.
22. salam alwusul 'iilaa tabaqat alfuhula, almualafi: mustafaa bin eabd allah alqistantini aleuthmanii almaeruf b <<katib jilbi>> wabi <<haji khalifa>> (almutawafaa 1067 hu), almuhaqiqi: mahmud eabd alqadir al'arnawuwta, 'iishraf wataqdima: 'akmal aldiyn 'ihsan 'uwghli, tadqiqa: salih saedawi salih, 'iiedad alfaharis: salah aldiyn 'uwyghur,alnaashir: maktabat 'iirsika, 'iistanbul - turkia, eam alnashr: 2010m.
23. samit alnujum aleawali fi 'anba' al'awayil waltawali, almualafi: eabd almalik bin husayn bin eabd almalik aleisami almakiy (almutawafaa: 1111h), almuhaqiq: eadil 'ahmad eabd almawjudi- eali muhamad mueawad,alnaashir: dar alkutub aleilmiat - bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1419h - 1998m.
24. sunan 'abi dawud, almualafu: 'abu dawud sulayman bin al'asheath bin 'iishaq bin bashir bin shidad bin eamrw al'azdi alssijistany (almutawafaa: 275h), almuhaqaqa: muhamad muhyi aldiyn eabd alhamid,alnaashir: almaktabat aleasriatu, sayda - bayrut.
25. sunan altirmidhi, almualafi: muhamad bin eisaa bin sawrt bin musaa bin aldahaki, altirmidhi, 'abu eisaa (almutawafaa: 279hi), tahqiq wataeliqu: 'ahmad muhamad shakir (j 1, 2) wamuhamad fuad eabd albaqi (j 3) wa'iibrahim eutwat eiwad almudaris fi al'azhar alsharif (j 4, 5)alnaashir: sharikat maktabat wamatbaeat mustafaa albabi alhalabii - masir, altabeata: althaaniati, 1395h - 1975m.
26. alsayl aljaraar almutadafiq ealaa hadayiq al'azhari, almualafi: muhamad bin ealii bin muhamad bin eabd allah alshuwkanii alyamanii (almutawafaa: 1250h),alnaashir: dar aibn hazma, altabeata: altabeat al'uwlaa.
27. shadharat aldhahab fi 'akhbar min dhahabi, almualafi: eabd alhayi bin 'ahmad bin muhamad aibn aleimad aleakry alhanbali, 'abu alfalah (almutawafaa: 1089h),

- haqaqahu: mahmud al'arnawuwta, kharaj 'ahadithahu: eabd alqadir al'arnawuwta,alnaashir: dar aibn kathir, dimashq - bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1406h - 1986m.
28. sharh altasrih ealaa altawdih 'aw altasrih bimadmum altawdih fi alnuhu, almualafa: khalid bin eabd allah bin 'abi bakr bin muhamad aljrjawy al'azhari, zayn aldiyn almisrii, wakan yueraf bialwaqad (almutawafaa: 905h),alnaashir: dar alkutub aleilmiat -birut-lubnan, altabeata: al'uwlaa 1421hi- 2000m.
29. sharah almufasal lilzumakhshari, almualafi: yaeish bin ealiin bin yaeish aibn 'abi alsaraya muhamad bin eulay, 'abu albaqa'a, muafaq aldiyn al'asadiu almusili, almaeruf biabn yaeish wabiabn alsaanie (almutawafaa: 643hi), qadim lahu: alduktur 'iimil badie yaequba,alnaashir: dar alkutub aleilmiati, bayrut - lubnan .
30. shaeb al'iiman , almualif : 'abu bakr 'ahmad bin alhusayn albayhaqi,alnaashir : dar alkutub aleilmiat - bayrut, altabeat al'uwlaa , 1410hi, tahqiq : muhamad alsaeid bisyuni zighlul.
31. alshaqayiq alnuemaniat fi eulama' aldawlat aleuthmaniati, almualafu: 'ahmad bin mustafaa bin khalil, 'abu alkhayr, eisam aldiyn tashkubry zadah (almutawafaa: 968hu),alnaashir dar alkutaab alearabii, sanat alnashr 1395h/ 1975m, makan alnashr bayrut.
32. shams aleulum wadawa' kalam alearab min alklumu, almualafi: nashwan bin saeid alhumayaraa alyamanii (almutawafaa: 573hi) almuhaqiq: d husayn bin eabd allah aleumari - mutahir bin eali al'iiryanii - d yusif muhamad eabd allah ,alnaashir: dar alfikr almueasir (bayrut - lubnanu), dar alfikr (dimashq - suriata), altabeatu: al'uwlaa, 1420h - 1999m.
33. sahih sunan 'abi dawud, almualafi: alshaykh muhamad nasir aldiyn al'albanii (almutawafaa: 1420 hu),alnaashir: muasasat ghras llnashr waltawziei, alkuaytu, altabeatu: al'uwlaa, 1423h - 2002m.
34. tabaqat almufasirin aleishrina, almualafa: eabd

alrahman bin 'abi bakr, jalal aldiyn alsuyuti (almutawafaa: 911h), almuhaqiq: eali muhamad eumr,alnaashir: maktabat wahbat - alqahiratu, altabeatu: al'uwlaa, 1396h.

35. tabaqat almufasirina, almualafu: 'ahmad bin muhamad al'adunuh way min eulama' alqarn alhadi eashar (almutawafaa: q 11hi), almuhaqiq: sulayman bin salih alkhazi,alnaashir: maktabat aleulum walhukm - alsaediati, altabeati: al'uwlaa, 1417hi- 1997m.
36. tabaqat fuhawl alshueara', almualafa: muhamad bin sllam (bialtashdid) bin eubayd allah aljumhiu bialwala'i, 'abu eabd allh (almutawafaa: 232hi), almuhaqiqi: mahmud muhamad shakiri,alnaashir: dar almadanii - jida.
37. fatuh alghayb fi alkashf ean qinae alriyb (hashiat altaybi ealaa alkishafi), almualafi: sharaf aldiyn alhusayn bin eabd allah altaybi (almutawafaa: 743 ha), muqadimat altahqiqi: 'iiaad muhamad alghuji, alqism aldirasia: da. jamil bani eataa, almushrif aleami ealaa al'iikhraj aleilmii lilkitabi: du. muhamad eabd alrahim sultan aleulama'i,alnaashir: jayizat dubayi alduwaliat lilquran alkarim, altabeati: al'uwlaa, 1434h - 2013m.
38. alfawayid albahiat fi tarajim alhanafiati, almualafu: 'abu alhasanat muhamad eabd alhayi alliknawi alhindi, eanaa bitashihih wataeliq baed alzawayid ealayhi: muhamad badr aldiyn 'abu firasalnaesaniu,alnaashir: tabe bimatbaeat dar alsaeadat bijiwar muhafazat misr - lisahibiha muhamad 'iismaeil, altabeata: al'uwlaa, 1324 ha, ealaa nafaqat 'ahmad naji aljamalii, wamuhamad 'amin al khanji alkatubi wa'akhihi.
39. alfawayid albahiat fi tarajim alhanafiati, almualafu: 'abu alhasanat muhamad eabd alhayi alliknawi alhindi, eanaa bitashihih wataeliq baed alzawayid ealayhi: muhamad badr aldiyn 'abu firasalnaesaniu,alnaashir: tabe bimatbaeat dar alsaeadat bijiwar muhafazat misr - lisahibiha muhamad 'iismaeil, altabeata: al'uwlaa, 1324

- ha, ealaa nafaqat 'ahmad naji aljamalii, wamuhamad 'amin alkhanji alkatubi wa'akhihi.
40. qawatie al'adilat fi al'usuli, almualafu: 'abu almuzafar, mansur bin muhamad bin eabd aljabaar aibn 'ahmad almarawzaa alsimeaniu altamimiu alhanafiu thuma alshaafieiu (almutawafaa: 489h), almuhaqaqi: muhamad hasan muhamad hasan aismaeil alshaafieii,alnaashir: dar alkutub aleilmiati, bayrut, lubnan, altabeatu: al'uwlaa, 1418h/1999m.
41. alkitaab alfarid fi 'ierab alquran almajid, almualafi: almuntajib alhamadhani (almutawafaa: 643 hu), haqaq nususah wakharajah waealaq ealayhi: muhamad nizam aldiyn alfatiyhi.
42. alkashaaf ean haqayiq ghawamid altanzil, almualafi: 'abu alqasim mahmud bin eamriw bin 'ahmada, alzamakhashari jar allah (almutawafaa: 538h),alnaashir: dar alkitaab alearabii - bayrut, altabeatu: althaalithat - 1407hi.
43. kashaf alzunun ean 'asamay alkutub walfununa, almualafa: mustafaa bin eabd allah katib jilbi alqustantiniu almashhur biaism haji khalifat 'aw alhaj khalifa (almutawafaa: 1067h),alnaashir: maktabat almuthanaa - baghdad (wasawratuha eidat dawr lubnaniatin, binafs tarqim safahatiha, mithla: dar 'iihya' alturath alearabii, wadar aleulum alhadithati, wadar alkutub aleilmiati), tarikh alnashri: 1941m.
44. alkashf walbayan ean tafsir alqurani, almualafi: 'abu 'iishaq 'ahmad bin 'iibrahim althaelabii (almutawafaa: 427 hu), 'ashraf ealaa 'iikhrajihi: du. salah biaethman, du. hasan alghazalii, 'a. du. zayd maharsh, 'a. du. 'amin bashah, tahqiq: eadad min albahithin (21) muthabat 'asmawuhum bialmuqadima (s 15), 'asl alkitabi: rasayil jamieia (ghalibuha majistir) lieadad min albahithina,alnaashir: dar altafsiri, jidat - almamlakat alearabiat alsaeudiat, altabeati: al'uwlaa, 1436h - 2015m.

45. alkawakib alsaayirat bi'aeyan almiat aleashirati, almualafi: najm aldiyn muhamad bin muhamad alghaziyi (almutawafaa: 1061hi), almuhaqiqi: khalil almansur,alnaashir: dar alkutub aleilmiasi, bayrut - lubnan, altabeatu: al'uwlaa, 1418h - 1997m.
46. lisan alearabi, almualafi: muhamad bin makram bin ealaa, 'abu alfadali, jamal aldiyn aibn manzur al'ansariu alruwayfeaa al'iifriqaa (almutawafaa: 711h),alnaashir: dar sadir - bayrut, altabeata: althaalithat - 1414hi.
47. almujtabaa min alsunan = alsunan alsughraa lilnasayiyi, almualafu: 'abu eabd alrahman 'ahmad bin shueayb bin ealiin alkharasani, alnasayiyi (almutawafaa: 303hi), tahqiqu: eabd alfataah 'abu ghudata,alnaashir: maktab almatbueat al'iislamiat - halb, altabeatu: althaaniatu, 1406h- 1986m.
48. almahsuli, almualafu: 'abu eabd allah muhamad bin eumar bin alhasan bin alhusayn altaymiu alraazi almulaqab bifakhr aldiyn alraazi khatib alrayi (almutawafaa: 606hi), dirasat watahqiqi: alduktur tah jabir fayaad aleulwani,alnaashir: muasasat alrisalati, altabeatu: althaalithati, 1418h - 1997m.
49. mukhtar alsahahi, almualafi: zayn aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'abi bakr bin eabd alqadir alhanafii alraazi (almutawafaa: 666hi), almuhaqiqi: yusif alshaykh muhamad,alnaashir: almaktabat aleasriat - aldaar alnamudhajiatu, bayrut - sayda, altabeata: alkhamisati, 1420h / 1999m.
50. mukhtasar alqaduwri fi alfiqh alhanafii, almualafa: 'ahmad bin muhamad bin 'ahmad bin jaefar bin hamdan 'abu alhusayn alqaduwrii (almutawafaa: 428hi), almuhaqiqi: kamil muhamad muhamad euidata,alnaashir: dar alkutub aleilmiasi, altabeati: al'uwlaa, 1418h - 1997m.
51. almustadrik ealaa alsahihayni, almualafu: 'abu eabd allah alhakim muhamad bin eabd allah bin muhamad bin hamduih bin nueym bin alhakam aldabiu

- altahmaniu alnaysaburiu almaeruf biaibn albaye (almutawafaa: 405hi), tahqiqu: mustafaa eabd alqadir eata,alnaashir: dar alkutub aleilmiat - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1411h - 1990m.
52. musnad al'iimam 'ahmad bin hanbul, almualafu: 'abu eabd allah 'ahmad bin muhamad bin hanbal bin hilal bin 'asad alshaybani (almutawafaa: 241hi), almuhaqiqi: shueayb al'arnawuwt - eadil murshid, wakhrun, 'iishrafi: d eabd allah bin eabd almuhsin alturki,alnaashir: muasasat alrisalati, altabeatu: al'uwlaa, 1421h - 2001m.
53. maeani alquran wa'ierabuhu, almualafu: 'iibrahim bin alsirii bin sahla, 'abu 'iishaq alzujaj (almutawafaa: 311hi), almuhaqiq: eabd aljalil eabduh shalabi,alnaashir: ealim alkutub - bayrut, altabeatu: al'uwlaa 1408hi- 1988m.
54. muejam albilan, almualafi: shihab aldiyn 'abu eabd allah yaqut bin eabd allh alruwmi alhamawi (almutawafaa: 626h),alnaashir: dar sadir, bayrut, altabeata: althaaniatu, 1995m.
55. muejam altaarikh alturath al'iislamiu fi maktabat alealami, almualifi: eali alrida qurah blut - 'ahmad twran qurah blut,alnaashir: dar aleaqabat / qaysariun - turkia.
56. muejam almufasirin <<man sadar al'iislam wahataa aleasr alhadiru>>, almualifi: eadil nuayhda, qadim lah: mufty aljumburiat allubnaniat alshshaykh hasan khalid,alnaashir: muasasat nuayhad althaqafiat liltaalif waltarjamat walnushri, bayrut - lubnan, altabeata: althaalithata, 1409h - 1988m.
57. muejam almualifina, almualafi: eumar bin rida bin muhamad raghib bin eabd alghanii kahalat aldimashq (almutawafaa: 1408h),alnaashir: maktabat almuthanaa - bayrut, dar 'iihya' alturath alearabii bayrut.
58. muejam ma austuejim min 'asma' albilad walmawadie, almualafi: 'abu eubayd eabd allah bin

eabd aleaziz bin muhamad albakrii al'andalusi (almutawafaa: 487h), alnaashir: ealim alkitab, bayrut, altabeata: althaalithata, 1403hi.

59. mawsueat safir liltaarikh al'iislami, talifi: 'a. da. eabdalshaafi muhamad eabdallatif, alnaashir: sharikat safir - alqahirati, tarikh alnashr: 1996m.
60. nafayis al'usul fi sharh almahsuli, almualafi: shihab aldiyn 'ahmad bin 'iidris alqarafii (t 684h), almuhaqiqu: eadil 'ahmad eabd almawjudi, eali muhamad mueawad, alnaashir: maktabat nizar mustafaa albazi, altabeata: al'uwlaa, 1416h - 1995m.
61. nihayat almuhtaj 'iilaa sharh alminhaji, almualafi: shams aldiyn muhamad bin 'abi aleabaas 'ahmad bin hamzat shihab aldiyn alramlii (almutawafaa: 1004ha), alnaashir: dar alfikri, bayrut, altabeati: t 'akhirat - 1404h/1984m.
62. nawahid al'abkar washawarid al'afkar = hashiat alsuyutii ealaa tafsir albaydawi, almualafi: eabd alrahman bin 'abi bakr, jalal aldiyn alsuyutii (almutawafaa: 911h), alnaashir: jamieat 'umi alquraa - kuliyyat aldaewat wa'usul aldiyni, almamlakat alearabiat alsaeudia (3 rasayil dukaturatin), eam alnashr: 1424h - 2005m.
63. alwadih fi asul alfiqh, almualafu: 'abu alwafa', eali bin eqil bin muhamad bin eqil albaghdadi alzafri, (almutawafaa: 513hi), almuhaqiqi: alduktur eabd allah bin eabd almuhsn alturki, alnaashir: muasasat alrisalat liltibaeat walnashr waltawzie, bayrut - lubnan, altabeatu: al'uwlaa, 1420h - 1999m.
64. wafayat al'aeyan wa'anba' 'abna' alzamani, almualafu: 'abu aleabaas shams aldiyn 'ahmad bin muhamad bin 'iibrahim bin 'abi bakr abn khalkan albarmakiu al'iirbalii (almutawafaa: 681hi), almuhaqiqu: 'iihsan eabaas, alnaashir: dar sadir - bayruta, altabeatu: aljuz'a: 1 - altabeatu: 0, 1900, aljuz'i: 2 - altabeatu: 0, 1900, aljuz'i: 3 - altabeatu: 0, 1900, aljuz'i: 4 - altabeatu: 1,

1971, aljuz'i: 5 - altabatu: 1, 1994, aljuz'i: 6 -
altabatu: 0, 1900, aljuz'i: 7 - altabatu: 1, 1994m.